فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الثلاثاء 2013/5/28 العدد: 2873

الخبر الرئيسي

السلطة الفلسطينية ترفض خطة كيري الاقتصادية إذا لم تواكبها خطة سياسية

... ص 4

أبرز العناوين

هنية: الافتخار بالتعاون مع الاحتلال ليس من ثقافة شعبنا
حماس: خطة كيري الاقتصادية "تسويق للوهم وخداع للرأي العام"
"الجهاد" تصف تصريحات عباس في الأردن بـ"الانهزامية"
يدلين يُشكك في قدرة "إسرائيل" على الصمود أمام أي تصعيد في المنطقة
"هآرتس": الاحتلال يسيطر على أكثر من 50% من مساحة الضفة الغربية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات
ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان
هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643
www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. هنية: الافتخار بالتعاون مع الاحتلال ليس من ثقافة شعبنا 5
3. رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني يدين لقاء "عباس – بيريز" في ظلّ تواصل اقتحام الأقصى 5
4. الحكومة في غزة: خطة كيري الاقتصادية لها مخاطر كبرى 6
5. زكريا الأغا يدعو الحكومة السورية لتوفير الأمن والحماية لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين 6
6. المجلس الوطني الفلسطيني: منظمة التحرير ستبقى الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني 6

المقاومة:

7. حماس: خطة كيري الاقتصادية "تسويق للوهم وخداع للرأي العام" 7
8. أبو عبيدة: أسر الجنود الإسرائيليين من ثقافتنا ومن يرفضها يتنكر لآلام شعبنا 7
9. "الجهاد" تصف تصريحات عباس في الأردن بـ"الانهزامية" 7
10. "الشعبية": استقبال بيريز بالأردن وعقد اللقاءات معه إمعان في التطبيع والوهم 8
11. عباس زكي: قرار توسيع نفوذ المستوطنات يستدعي استراتيجية فلسطينية جديدة 8
12. خضر عدنان يدعو إلى تفعيل التضامن مع الأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام 8
13. مشير المصري: عباس يتشدق بالتنسيق الأمني ويبيع قضية الأسرى 9
14. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال ثلاثة أسرى محررين من بيت لحم 9
15. حركة الأحرار: الشعب الفلسطيني والمقاومة غير ملزمان بنتائج لقاءات عباس كيري 9
16. غزة: وفاة القيادي في فتح أبو علي شاهين 10

الكيان الإسرائيلي:

17. لبيد: لن نشارك في حكومة لا تقر قانوناً للمشاركة في الأعباء 10
18. اردان: تحليق الطيران الإسرائيلي في الأجواء اللبنانية حاجة ضرورية لمنع نقل الأسلحة 10
19. الجبهة الداخلية في "إسرائيل": تنظيمات متطرفة تسعى للحصول على "كيماوي" الأسد 11
20. الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي ينفي سقوط قذيفة من لبنان على "إسرائيل" 11
21. سلاح الجو الإسرائيلي: منظومة القبة الفولاذية تعرّض سكان حيفا للخطر 11
22. "إسرائيل" تجري تمرينا عسكريا في المنطقة الحدودية مع الأردن 12
23. يدلين يُشكك في قدرة "إسرائيل" على الصمود أمام أي تصعيد في المنطقة 12
24. "هآرتس": صيغة متطرفة لمشروع "الدولة اليهودية" في الكنيست 12
25. "هآرتس": الاحتلال يسيطر على أكثر من 50% من مساحة الضفة الغربية 13
26. شركة الصناعات العسكرية الإسرائيلية "إيمي" تطور صاروخ جو–أرض للهجمات بعيدة المدى 14
27. مقتل طيار إسرائيلي بسقوط طائرة شراعية داخل الأراضي الأردنية 15

الأرض، الشعب:

28. مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية: ثلاثة شهداء واعتقالات بمخيمات اللاجئين بسورية 16
29. وزارة الأسرى: خمسة آلاف أسير بينهم 246 طفلاً في السجون الإسرائيلية 16

30. "مؤسسة الأقصى": مقابر جماعية جديدة في مقبرة الكزخانة التاريخية بيافا 17
31. "مؤسسة الأقصى": مستوطنون ومجندات وعناصر مخابرات يقتحمون المسجد الأقصى 17
32. بطريرك الأرثوذكس في القدس يشيد بدور روسيا في المنطقة 18
33. "الهيئة الإسلامية المسيحية": شرط الاعتراف بـ"يهودية إسرائيل" يستهدف أرض فلسطين 18
34. مركز الأسرى للدراسات: الاحتلال يفرض الغرامات على الأسرى لتمويل إدارة المعتقلات 18
35. الاحتلال يعتقل 13 فلسطينيا في مدن الضفة الغربية 19
36. احتجاج فلسطيني أمام الكنيست ضدّ مخطط "برافر" 19

اقتصاد:
37. وزارة الزراعة في غزة: تراجع نسبة صادرات القطاع إلى 98% جراء الحصار الإسرائيلي 20

ثقافة:
38. كتاب لـ"أبحاث الأراضي": "الانتهاكات الإسرائيلية للحقوق الفلسطينية في الأرض والسكن لعام 2012" 20
39. كتاب جديد لحمادة فراعنة: "الإخوان المسلمون ودورهم السياسي" 21
40. مركز باحث للدراسات يصدر دراسة بعنوان "السلام الإسرائيلي" 21

الأردن:
41. تردي الأوضاع الصحية لستة أسرى أردنيين في "إسرائيل" 22
42. القبض على أشخاص اعتدوا على أهالي الأسرى المعتصمين أمام الديوان الملكي الأردني 22

لبنان:
43. مصادر أمنية لبنانية لـ"الحياة": لا صاروخ من الجنوب على "إسرائيل" 22
44. دوري شمعون: "حزب الله" سيذهب إلى الجولان المحتل بعد معارك القصير 23
45. "حزب الله": إطلاق صواريخ على الضاحية الجنوبية يحمل بصمات إسرائيلية 23
46. مناشير ضدّ العملاء في بنت جبيل 23

عربي، إسلامي:
47. إبراهيم الدراوي: أردوغان يزور غزة منتصف الشهر المقبل بدون عباس ولا مرسي 23
48. الأزهر يستنكر تدنيس المسجد الأقصى 24
49. "جيروزاليم بوست": شركتا الطيران الأردنية والتركية تتراجعان عن رعاية مؤتمر إسرائيلي 24
50. "الوفد المصرية": حماس أبلغت الرئاسة المصرية بمقتل الضباط المختطفين منذ عامين 24
51. اتحاد الصحفيين العرب يدين اعتقال الكاتب إبراهيم إبراش في غزة 25
52. حزب الوطن المصري ينفي إجراء رئيسه حواراً مع صحيفة إسرائيلية 25

دولي:
53. "الحياة": كيري يتجه إلى تقديم خطة تفاوضية يغلب عليها الاقتصاد وتقل فيها السياسة 25
54. المفوض السامي لحقوق الإنسان تتهم "إسرائيل" بارتكاب انتهاكات خطيرة في حقوق الإنسان 26
55. عشرة ملايين دولار مساعدات من روسيا للفلسطينيين 26
56. "الأونروا" تبحث أوضاع الفلسطينيين النازحين من سورية إلى الأردن الشهر المقبل 26

حوارات ومقالات:
57. "إسرائيل" تسابق الزمن مع الثورة السورية... عدنان أبو عامر 27
58. رغيف الخبز أم النّضال.. الاقتصاد أم السّياسة... هاني المصري 30
59. الوطن البديل في الأردن وسيناء أم البديل هو فلسطين؟... د. أحمد سعيد نوفل 33
60. لاجئون فلسطينيون... سقطوا سهواً!... جيمس زغبي 36
61. دليل إسرائيل للتعامل مع الورطة السوري... ميخائيل هرتسوغ* 37

كاريكاتير: 39

***

1. السلطة الفلسطينية ترفض خطة كيري الاقتصادية إذا لم تواكبها خطة سياسية

ذكرت **القدس، القدس، 2013/5/28** من رام الله نقلاً عن مراسلها محمد عبد الله، أن ردود الفعل توالت على الخطة الاقتصادية التي أعلن عنها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمس خلال فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي "دافوس" في منطقة البحر الميت بالأردن.

وكان أول الرافضين للحلول المرحلية الرئيس محمود عباس الذي قال أمس خلال ندوة كسر الجمود التي أقيمت على هامش المنتدى، أنه يرفض بالمطلق أية حلول مرحلية للقضية الفلسطينية، مشيراً أن طرح كيري يؤجل الخلاف ولا يحله، "لأن السلام الاقتصادي تمت تجربته خلال ولاية سابقة لرئيس الحكومة الإسرائيلية الحالي بنيامين نتنياهو".

وأكد عباس أنه وشعبه لن يقبلوا بالحلول المرحلية والدولة ذات الحدود المؤقتة، "أو حلول اقتصادية وتجاهل الحلول السياسية، وهناك ضرورة ملحة لإطلاق سراح جميع الأسرى في السجون الإسرائيلية".

من جانبه، قال كبير المفاوضين الفلسطينيين د.صائب عريقات خلال اتصال هاتفي معه صباح اليوم أن خطة كيري على الرغم من أهميتها إلا أنه لا يريد أن يرفع كثيراً من سقف التوقعات، "لعدة أسباب أهمها أن الحكومة الإسرائيلية ترفض مبدأ حل الدولتين.

بدوره، قال أمين عام حزب الشعب الفلسطيني بسام الصالحي أن الخطة الاقتصادية التي أعلن عنها وزير الخارجية الأمريكية ستعزز الاحتلال، وستبقي التبعية الفلسطينية للاقتصاد الإسرائيلي مستمرة.

وأضاف، إن الذهاب للخيار الاقتصادي لوضع حل سياسي سيكون مصيره الفشل، "نحن نعيش صراعاً تاريخياً مع الاحتلال، ولا يمكن لأربعة مليارات أن تنهي هذا الصراع بالكامل".

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/28** من رام الله نقلاً عن مراسلها كفاح زبون، أن الدكتور محمد مصطفى رئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني قال، إن القيادة الفلسطينية لن تقدم تنازلات سياسية مقابل

التسهيلات الاقتصادية (التي يطرحها وزير الخارجية الأميركي جون كيري)، مؤكدا أن العنصر الاقتصادي لن يكون الأول والوحيد الذي يهتم به الفلسطينيون.
وقال مصطفى لإذاعة «موطني» المحلية: «أي ترتيبات يجب أن تكون ضمن إطار سياسي يضمن دولة فلسطينية على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وتضمن حقوق اللاجئين». وأضاف: "الأولوية الآن لمرجعية الحل السياسي".

2. هنية: الافتخار بالتعاون مع الاحتلال ليس من ثقافة شعبنا

قال رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية إن التصريحات التي تفتخر بالتعاون مع الاحتلال الإسرائيلي غريبة عن ثقافة شعبنا ومقاومته.
وأكد هنية خلال مراسم افتتاح مسجد عمر بن عبد العزيز في بلدة بيت حانون ظهر الاثنين أن المقاومة الفلسطينية التي أسرت الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط قادرة وملتزمة بأن تحرر كل الأسرى.
وقال "تابعنا العروض المتكررة من وزير الخارجية الأمريكي جون كيري على السلطة، وعرض علينا مرارًا الكثير من اللقاءات والأموال والإغراءات، لكننا قلنا إننا نريد القدس وفلسطين وحق العودة ولا يمكن أن نقبل بديلا عن الوطن بكل مال الدنيا".
وأكّدّ هنية أنّ الأمة لا تُمجّد المفرطين ولا تحترم المنهزمين، مشددّا أنّنا "لن نتنازل عن شبر من أرض فلسطين ولا عن القدس وحق العودة".

السبيل، عمان، 2013/5/28

3. رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني يدين لقاء "عباس – بيريز" في ظلّ تواصل اقتحام الأقصى

السبيل– حمزة حيمور: أدان رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز دويك لقاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مع نظيره الإسرائيلي شيمعون بيريز على هامش مؤتمر دافوس، في الوقت الذي اقتحم به عشرات المتطرفين الصهاينة المسجد الأقصى المبارك، معتبراً اللقاء مستهجناً ولا يقبله الشارع الفلسطيني، وإنما تحاول قيادة السلطة فرضه على الشعب.
وتساءل دويك في تصريح خاص لـ«السبيل» كيف يقبل أبو مازن مصافحة رئيس الكيان الصهيوني في الوقت الذي يقتحم به المستوطنون المسجد الأقصى المبارك ويدنسون باحاته، واصفاً تلك التصرفات بالمستهجنة والمستغربة.
وأضاف دويك: «إن الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات تقابل بأريحية من قيادة السلطة، الأمر الذي أدى إلى إهدار كرامة المواطن الفلسطيني».
وبما يخص المصالحة الفلسطينية، اعتبر دويك تصريحات القيادي في حركة فتح عزام الأحمد بتشكيل الحكومة الفلسطينية خلال أيام، بأنها رسالة واضحة لمن يحاوره بالقاهرة، فالأحمد يضرب بعرض الحائط كل اتفاقات المصالحة، ويتصرف بشكل أحادي.
وتابع: «المصالحة أبعد ما تكون على أرض الواقع وهي تراوح مكانها، مضيفاً، أن ما يقال حول البدء بتطبيق ملفاتها بالتوازي يخالف ما يحدث على الأرض».

السبيل، عمان، 2013/5/28

4. الحكومة في غزة: خطة كيري الاقتصادية لها مخاطر كبرى

غزة: قال الناطق باسم الحكومة الفلسطينية في غزة طاهر النونو إن مشروع ما يسمى "السلام الاقتصادي" الذي أعلنه وزير الخارجية الأمريكي "جون كيري" له مخاطر كبرى على المشروع الوطني الفلسطيني ومرفوض لعدة اعتبارات.

وأوضح النونو في تصريح نشره فجر اليوم الثلاثاء على حسابه في "الفيسبوك" أن "هذا المشروع لا يختلف عن ادعاءات تحويل الأراضي الفلسطينية إلى سنغافورة الشرق الأوسط وكان ذلك غطاء لأكبر عملية خداع لترويج اتفاق أوسلو وما تبعه من تنازلات خطيرة وتراجع في المشروع الوطني".

وأشار إلى أن هذه الوعود تكررت مع مؤتمر "أنابوليس" عام 2007 من أجل تكريس الانقسام، مؤكداً أن "النتيجة لاوسلو وانابوليس تضاعف الاستيطان عشرات المرات وشرعنة الاستيلاء على القدس".

وختم تصريحه قائلاً: "إن هذا المنهج لا يمثل شعبنا لاسيما تصريحات أبو مازن الأخيرة التي هي خطيرة للغاية وتتطلب موقف واضح من فصائل منظمة التحرير وإلى أي معسكر تنتمي".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/5/28

5. زكريا الأغا يدعو الحكومة السورية لتوفير الأمن والحماية لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين

غزة – أشرف الهور: دعا الدكتور زكريا الأغا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الحكومة السورية بتوفير الأمن والحماية لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين، في ظل الأحداث الدائرة هناك، وأكد على عدم تدخل الفلسطينيين في الأحداث السورية.

وقال الأغا الذي يزور سورية على رأس وفد فلسطيني رفيع للإطلاع على أوضاع اللاجئين هناك، خلال لقائه مع فيصل المقداد نائب وزير الخارجية السوري، أنه يجب الحفاظ على خصوصية المخيمات الفلسطينية، باعتبار أن اللاجئين الفلسطينيين في سورية 'ضيوف على أرضها لحين عودتهم إلى ديارهم'، مشددا على أنهم 'لن يتدخلوا في الشأن السوري الداخلي'.

وشدد خلال لقائه نائب وزير الخارجية والمغتربين السوري فيصل المقداد، الأحد، في مقر وزارة الخارجية السورية بدمشق على ضرورة أن يتم إطلاق سراح المعتقلين من اللاجئين الفلسطينيين وتسهيل حركة اللاجئين في المخيمات وتأمين عودة آمنة للذين نزحوا من مخيماتهم بحثاً عن ملاذ آمن لهم نتيجة الصراع الدائر.

القدس العربي، لندن، 2013/5/28

6. المجلس الوطني الفلسطيني: منظمة التحرير ستبقى الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني

عمان – كمال زكارنة: أكد المجلس الوطني الفلسطيني في بيان له أمس أن منظمة التحرير الفلسطينية ستبقى الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، وأنها كانت وما زالت وستبقى أداة استنهاض الفعل النضالي والسياسي للشعب الفلسطيني. وشدد المجلس بمناسبة الذكرى الـ«49» لتأسيس منظمة التحرير الفلسطينية أن المبادئ والأهداف التي انطلقت من أجلها منذ المؤتمر الأول الذي عقد في القدس في الثامن والعشرين من أيار عام 1964، ستبقى هي الموجهة والحاكمة لمسيرة النضال الوطني الفلسطيني، وجامعة لكل القوى والفصائل والمستقلين وكل الطاقات الفلسطينية.

الدستور، عمان، 2013/5/28

7. حماس: خطة كيري الاقتصادية "تسويق للوهم وخداع للرأي العام"

غزة: اعتبر الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم الخطة الاقتصادية التي تحدث عنها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، تسويقا للوهم وخداعا للرأي العام، وحرقا للوقت لصالح الكيان الإسرائيلي يجب ألا تنطلي على أحد.

وقال برهوم في تصريح صحفي نشره على صفحته بـ»الفيسبوك» أمس الاثنين :» يجب أن يحذر منها الجميع ولا يتساوق معها، ولطالما سوقت الإدارات الأمريكية لمثل هذه الخطط والبرامج المضللة، والتي بموجبها استكمل الاحتلال الإسرائيلي مجمل خططه ومشاريعه التهويدية والعنصرية المتطرفة».

واعتبر الناطق باسم حركة "حماس" زيارات كيري المتكررة إلى المنطقة ولقاءاته المتعددة مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "تثير شكوكًا كثيرة حول مستقبل المصالحة وحقوق الشعب الفلسطيني ومقاومته".

وأشار إلى أن "الحديث كثر حول العودة إلى المفاوضات، وهي الأخطر على وحدة الشعب الفلسطيني وحقوقه، نتيجة لضغوط ما زالت تمارسها الإدارة الأمريكية على السلطة الفلسطينية تارة؛ وعبر تسويق الوهم للشعب الفلسطيني تارة أخرى, وخداع الرأي العام بما أطلقوا عليه مبادرة حسن النوايا من قبل الاحتلال, والتي بات يسوق لها جون كيري وغيره".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/5/27

8. أبو عبيدة: أسر الجنود الإسرائيليين من ثقافتنا ومن يرفضها يتنكر لآلام شعبنا

غزة – صفا: قال أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس إن عمليات أسر جنود إسرائيليين لمبادلتهم بأسرانا الابطال من صميم ثقافة شعبنا وهي مفخرة له ولمقاومته. وأكد أبو عبيدة في تغريدة على "تويتر" الثلاثاء على أن من يرفض أسر الجنود الإسرائيليين يتنكر لآلام ومعاناة آلاف الأسرى التواقين للحرية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/5/28

9. "الجهاد" تصف تصريحات عباس في الأردن بـ"الانهزامية"

غزة ـ يو بي آي: وصفت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، الاثنين، تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس في المنتدى الاقتصادي العالمي للشرق الأوسط على الجانب الأردني من البحر الميت، بـ'الانهزامية'.

وقال المتحدث باسم الحركة داوود شهاب، في تصريح، إن 'مشاركة السلطة الفلسطينية في المؤتمر بظل مشاركة إسرائيلية واسعة، ما هي إلا غطاء للتطبيع مع إسرائيل'، مستنكراً استقبال الأردن لسياسيين ورجال أعمال وصحافيين إسرائيليين.

وأضاف أن الجنود الإسرائيليين 'الذين يفتخر عباس بإعادتهم بأسلحتهم، هم من يقمعون وينكّلون بأبناء شعبنا الفلسطيني في مدن الضفة، وهو ما تؤكده تقارير دولية تفيد بارتفاع ظاهرة الاعتداء على المواطنين وخاصة الأطفال منهم'.

وأشار إلى أن العلاقة التي تربط السلطة الفلسطينية بإسرائيل هي 'علاقة أمنية بالمقام الأول، وهذا ما أكدته تلك التصريحات عند تأكيد الرئيس عباس على التنسيق الأمني مع الاحتلال'.

القدس العربي، لندن، 2013/5/28

10. "الشعبية": استقبال بيريز بالأردن وعقد اللقاءات معه إمعان في التطبيع والوهم

غزة (فلسطين): اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين استقبال وعقد اللقاءات مع رئيس دولة الاحتلال شيمون بيريز في الاردن والوفد الكبير المرافق له من رجال الاعلام والاعمال، إمعانا في التطبيع والوهم والتضليل الذي قالت بأنه "يجري نشره عالمياً من جديد في المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد على في البحر الميت".

ورأت الجبهة في بيان لها اليوم الاثنين (5|27) هذه اللقاءات هدفاً للاحتلال، يرمي خلافاً لتاريخه وحقيقة دوره تقديم رئيس دولة الاحتلال كرجل صانع سلام، فيما يعلم الجميع بأنه لا يحدد او يقرر سياسة حكومة الاحتلال.

وأضاف البيان: "ان ما يقوم به بيريز لا شيء سوى تسويق سياسة حكومة الاستيطان والحرب وخداع الرأي العام بالكلام المعسول عن السلام وما يسمى بحل الدولتين، في وقت يجري على قدم وساق تهويد مدينة القدس وتنكره المطلق للقانون الدولي والانساني والتآمر السافر على فلسطين والمنطقة وعلى الشقيقة سوريا لتقويض مكانتها شعبا ودولة وموقفا ودورا".

وطالبت الجبهة بالكف عن المراوحة في دائرة المفاوضات والحلول الثنائية بالمرجعية الامريكية والعودة لهيئة الامم المتحدة ومنظماتها لتنفيذ قراراتها ذات الصلة، باعتبار هذه القرارات المعيار الحاسم للموقف من السلام ومن الاحتلال والاستيطان.

قدس برس، 2013/5/27

11. عباس زكي: قرار توسيع نفوذ المستوطنات يستدعي استراتيجية فلسطينية جديدة

رام الله (فلسطين): أكد عباس زكي، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" المفوض العام للعلاقات العربية والصين الشعبية، أن قرار الاحتلال الاسرائيلي توسيع مناطق نفوذ المستوطنات مساحة ثمانية آلاف دونم يستدعي تبني إستراتيجية جديدة في مواجهة الاحتلال.

ورأى زكي في تصريحات له اليوم الاثنين (5|27)، أن الكشف عن ذلك المخطط خلال وجود وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في المنطقة وغداة خطاب بيريز في منطقة البحر الميت أمام المنتدى الاقتصادي العالمي، يؤكد أن الحل من وجهة نظر اسرائيل لا يكون الا على جثة الوطن والشعب والقضية الفلسطينية. وأكد "أنه في ظل التفكير بالمفاوضات؛ فإن إسرائيل تعدم كل تطلع نحو المستقبل".

قدس برس، 2013/5/27

12. خضر عدنان يدعو إلى تفعيل التضامن مع الأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام

جنين (فلسطين): دعا خضر عدنان القيادي في حركة الجهاد إلى تفعيل التضامن مع الأسرى الفلسطينيين، حاملي الجنسية الأردنية، والمضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي لليوم السابع والعشرين على التوالي.

وقال القيادي، الذي أفرج عنه سابقًا بعد إضراب عن الطعام دام نحو شهرين خاضه في سجون الاحتلال، في حديث لـ"قدس برس" الاثنين (5|27) إن "هناك واجب على الفلسطينيين يقضي بالوقوف إلى جانب كل أسير قدم للقضية الفلسطينية واعتقل في سبيلها، ومن ضمنهم الأسرى حاملي الجنسية الأردنية"، مشيرًا إلى

أن "المطلوب من الجميع عدم التقصير في هذا المجال، وتطوير أساليب وأشكال التضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام وكسر الجمود الحاصل للوقوف إلى جانبهم"، كما قال.
ودعا الأسير المحرر الحركات الطلابية الفلسطينية القيام بواجبها في دعم الأسرى وخطواتهم النضالية داخل السجون. كما أرجع عدنان التراجع في دور الجامعات على الساحة النضالية الفلسطينية إلى ما أسماه "القبضة الأمنية في الضفة الغربية، بالإضافة للانقسام الفلسطيني الذي انعكس بشكل واضح على الجامعات ومساهماتها البارزة في القضية الفلسطينية بمختلف الاتجاهات"، حسب قوله.

قدس برس، 2013/5/27

13. مشير المصري: عباس يتشدق بالتنسيق الأمني ويبيع قضية الأسرى

السبيل – حبيب أبومحفوظ ووكالات: رد الناطق باسم حركة حماس مشير المصري، على تصريحات عباس في مؤتمر دافوس الذي انتهت أعماله في منطقة البحر الميت بالقول: «ليس موقف حماس فحسب الرافض لتصريحات عباس، بل هو موقف كل وطني وحر ومقاوم. وقال في تصريح خاص لـ«السبيل»: «تصريحات عباس غريبة ومستهجنة، وهي بيع للمواقف وتشدق لا يعبر إلا عن قيم هابطة وسلوك مشين، مؤكداً أنها تختلف تماماً عن قيم ونضالات الشعب الفلسطيني.
وقال المصري: عباس يتشدق بالتنسيق الأمني، ويبيع قضية الأسرى لإرضاء الصهاينة والامريكان ويبحث فقط عن مكاسب مادية بحتة.

السبيل، عمّان، 2013/5/28

14. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال ثلاثة أسرى محررين من بيت لحم

بيت لحم (فلسطين): قالت حركة حماس إن أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية (جناح الضفة الغربية) تواصل حملة الاعتقالات والاستدعاءات السياسية التي تشنها بحق أبناء الحركة في الضفة، حيث اعتقلت ثلاثة منهم واستدعت رابعاً للتحقيق في مقراتها، في حين رفضت تنفيذ قرار قضائيٍ بالإفراج عن أحد المعتقلين.

قدس برس، 2013/5/27

15. حركة الأحرار: الشعب الفلسطيني والمقاومة غير ملزمان بنتائج لقاءات عباس كيري

السبيل – حبيب أبومحفوظ ووكالات: أكد الأمين العام لحركة الأحرار الفلسطينية خالد أبو هلال، أن الشعب الفلسطيني ومقاومته غير ملزمين على الإطلاق بما ينتج عن لقاءات محمود عباس وجون كيري الأخيرة. وقال أبو هلال في تصريح لـ«السبيل»: «إن شعبنا الفلسطيني بفصائله المقاومة تتابع بحذر شديد ما تقوم به السلطة الفلسطينية وعلى رأسها محمود عباس من خطوات لإعادة الحياة في جسد عملية التسوية التي وصفها بالميتة أصلاً ومنذ زمن بعيد».

السبيل، عمّان، 2013/5/28

16. غزة: وفاة القيادي في فتح أبو علي شاهين

توفي فجر اليوم بمدينة غزة عضو المجلس الثوري لحركة فتح "عبد العزيز شاهين" المعروف باسم "أبو علي شاهين" بعد أن صراع مع المرض.

وكان شاهين يعاني من توقف كامل لعمل الكبد خلال الأشهر الماضية ما أدى لتدهور صحته بصورة سريعة، ودخل في غيبوبة مدة 24 ساعة قبل أن يتوفى في مشفى الشفاء في مدينة غزة.

فلسطين أون لاين، 2013/5/28

17. لبيد: لن نشارك في حكومة لا تقر قانوناً للمشاركة في الأعباء

القدس – رويترز: هدد الشريك الرئيسي في الائتلاف الحاكم الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالانسحاب من الحكومة ما لم يوافق الوزراء على اقتراح بإنهاء الإعفاء واسع النطاق الذي يتمتع به طلبة المعاهد الدينية اليهودية من التجنيد الإلزامي.

وفشلت لجنة عينتها الحكومة في إنجاز مشروع قانون يقلص عدد من يحصلون على اعفاء من الخدمة العسكرية الالزامية كل عام الى 1800 طالب بالمعاهد الدينية بدلا من عشرات الآلاف حالياً.

وقال يائير لابيد وزير المالية وزعيم حزب يش عتيد للصحفيين أثناء اجتماع لاعضاء البرلمان من الحزب "أي محاولة لعرقلة عمل ... اللجنة من أجل إرضاء السياسيين المتشددين ستؤدي إلى انهيار هذا الائتلاف." واضاف "لن نشارك في حكومة لا تقر قانوناً للمشاركة في الأعباء."

واللجنة منقسمة بشأن فقرة مقترحة في القانون يؤيدها يش عتيد الذي ينتمي للوسط ويعارضها وزير الدفاع موشي يعلون عضو حزب ليكود اليميني تفرض عقوبات مالية على المتهربين من التجنيد. وعبر نتنياهو الذي كان يتحدث الى اعضاء حزب ليكود في البرلمان عن ثقته في تسوية الخلافات. وقال "إنني واثق من إمكانية التوصل إلى حل بشأن الفقرات القليلة التي مازالت محل خلاف. سيصدر قانون. وسيحال القانون المقترح بعد موافقة اللجنة الحكومية عليه إلى مجلس الوزراء ثم إلى الكنيست لاعتماده.

الحياة، لندن، 2013/5/28

18. أردان: تحليق الطيران الإسرائيلي في الأجواء اللبنانية حاجة ضرورية لمنع نقل الأسلحة

القدس المحتلة – امال شحادة: اعتبر وزير حماية الجبهة الداخلية في اسرائيل جلعاد اردان، تحليق الطيران الاسرائيلي في الاجواء اللبنانية حاجة ضرورية للجيش لمنع نقل اسلحة الى حزب الله وتنظيمات معادية.

وقال اردان خلال مشاركته في التدريبات الميدانية لمناورة "نقطة تحول – سبعة"، على سيناريو تعرض اسرائيل لصواريخ من سورية ولبنان وغزة، ان ترسانة الاسلحة السورية تتعاظم وهناك خطر نقلها الى جهات راديكالية، خاصة القاعدة وجبهة النصرة، وهذا الامر، بحسب اردان، يزيد تهديد وخطر الصواريخ ومن شانه يغير خريطة التهديدات التي تتعرض لها اسرائيل، ما يلزم الجيش باتخاذ كافة الوسال المتاحة له لمنع هذا التهديد ومن حقه فعل ذلك".

الحياة، لندن، 2013/5/28

19. الجبهة الداخلية في "إسرائيل": تنظيمات متطرفة تسعى للحصول على "كيماوي" الأسد

القدس المحتلة – آمال شحادة: ذكر تقرير للجبهة الداخلية في اسرائيل، ان "هناك تنظيمات متطرفة ومسلحة، لبنانية وفلسطينية وسورية وتنظيمات مرتزقة تابعة لتنظيم "القاعدة"، تحاول الحصول على قسم من الاسلحة الكيماوية الموجودة في مخازن الجيش السوري ويقدر حجمها بالف طن. وفي مزاعم اسرائيل فان

هذه التنظيمات تخطط لاستخدام هذه الأسلحة في عمليات ارهابية منظمة، وهناك شكوك في ان تكون عناصرها قد حصلت على خبرات في بعض انواع هذه الاسلحة، وتتدرب على تنفيذ عمليات ضد أهداف اسرائيلية واخرى في المنطقة وتضع امامها هدف ان تتعلم طرق تركيب الاسلحة على رؤوس صواريخ لتوجيهها نحو اسرائيل من الأراضي السورية، وهو ما يدفع اسرائيل الى الاستعداد لمواجهة عمليات من هذا النوع في اسرع وقت.

ويعترف معدو التقرير ان اسرائيل، ورغم معرفتها بهذه المخاطر والحملات التي قامت بها للتدريب على مواجهتها، الا انها لم تستعد بعد لمواجهة خطر كهذا بشكل كاف واستعداداتها تتراوح ما بين خفيف ومتوسط. اما بشأن حماية السكان فإن ستين في المئة من السكان ما زالوا من دون كمامات واقية من الكيماوي.

يذكر ان التقرير قام بتصنيف المخاطر التي تواجه اسرائيل من هذه الاسلحة. ووفق ما جاء فان الارهاب الكيماوي يعتبر ذا احتمالات تطبيقية بدرجة عالية، فيما الارهاب البيولوجي والاشعاعي يعتبر ذا احتمالات تطبيقية متوسطة.

الحياة، لندن، 2013/5/28

20. الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي ينفي سقوط قذيفة من لبنان على "إسرائيل"

تل أبيب: نفى الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي الأنباء التي نشرت في لبنان ومفادها أن حزب الله استهدف إسرائيل بقذيفة صاروخية، في محاولة لجرها إلى الصراع الداخلي في سوريا بشكل مباشر.

وقال الناطق إن أهالي قرية المطلة في الشمال سمعوا صفير قذيفة تبعها دوي انفجار، ولكن عمليات التمشيط والتحقيقات التي رافقتها بينت أن القذيفة سقطت في الأراضي السورية على مقربة من مثلث الحدود السورية اللبنانية الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/28

21. سلاح الجو الإسرائيلي: منظومة القبة الفولاذية تعرّض سكان حيفا للخطر

رام الله: ذكرت صحيفة "هآرتس"، صباح اليوم الإثنين، أن سلاح الجو الإسرائيلي اعترف أن نصب منظومة القبة الفولاذية بالقرب من الأماكن السكنية في منطقة "ستيلا ماريس" على جبل الكرمل في حيفا، لم تراعِ الاعتبارات الأمنية للسكان المجاورين.

وأضافت مصادر سلاح الجو "أن المنظومة نصبت على بعد أمتار قليلة من بيوت سكان المنطقة لا تتجاوز الـ50 متراً، وبالقرب من خط مواصلات عمومي، وعلى الرغم من الاحتفاظ بكمية ذخيرة قليلة في المكان، إلا أن في ذلك خطورة على حياة وأمن السكان هناك".

وتعليقاً على ذلك، قال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي "إن نصب المنظومة في هذا المكان جاء تلبية لاحتياجات أمنية للدفاع عن سماء شمال إسرائيل منذ العام 2007، وأن الذخيرة مخزّنة بطريقة آمنة جداً".

ومع ذلك أوعز قائد سلاح الجو، أمير ايشل، بتخفيض كمية الذخيرة المتواجدة في المكان واستمرار البحث عن مكان بديل، وفقاً لما أكده الناطق بلسان الجيش.

القدس، القدس، 2013/5/28

22. "إسرائيل" تجري تمرينا عسكريا في المنطقة الحدودية مع الأردن

عمان: ذكر مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة أن إسرائيل أجرت أمس تمرينا عسكريا في المنطقة الحدودية مقابل معبر وادي الاردن بدأته على فترات مختلفة من الساعة الثانية عشرة ظهرا وحتى السابعة من مساء أمس وتخلله اطلاق صفارات الانذار وحركة آليات دون رمايات، فيما لم تتأثر حركة العبور على جسر الملك حسين نتيجة للتمرين.

الغد، عمّان، 2013/5/28

23. يدلين يُشكك في قدرة "إسرائيل" على الصمود أمام أي تصعيد في المنطقة

زهير أندراوس: حذر الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) ورئيس معهد أبحاث الأمن القومي، الجنرال في الاحتياط عاموس يدلين من اطمئنان إسرائيل لاستمرار نجاح عمليات القصف التي هددت بتنفيذها في سورية، إذا تواصلت عملية نقل أسلحة إلى حزب الله في لبنان.

وشكك يدلين في قدرة الدولة العبرية على الصمود أمام تصعيد في المنطقة، تسببه عملية قصف إسرائيلية جديدة في سورية قائلاً: ما نجح أكثر من مرة لا يمكن أنْ ينجح كل مرة، خاصة وان الجانب الآخر يستعد لرد على قصف جديد، على حد تعبيره. وجاءت أقوال الجنرال يدلين في برنامج خاص أعدته القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي لمناقشة التطورات الحاصلة في سورية ومخاطر تزويد سورية بالصواريخ الروسية من طراز اس-300.

وتوجه يدلين إلى صناع القرار في تل أبيب ودعاهم إلى عدم التفكير بتوجيه ضربة جديدة لسورية، على حد قوله. وبرأي المسؤول الإسرائيلي فإن الرئيس السوري د. بشار الأسد، لا يريد الحرب مع إسرائيل لأنه يرفض تدخله الخارجي والداخلي في أوضاع بلاده، وفي معرض رده على سؤال قال الجنرال يدلين إن الرئيس الأسد صامد حتى الآن لأن جيشه مخلص له، على عكس وضع الرئيس المصري، حسني مبارك، ولا يوجد تدخل خارجي، على عكس الرئيس الليبي معمر القذافي، ومع ذلك أضاف أنه إذا ما اندلعت الحرب مع إسرائيل فسيكون هناك تدخل خارجي في سورية وهذا سيحولها إلى حرب شاملة، على حد تعبيره.

وفي ما يتعلق بصواريخ 'اس-300 الروسية قال يدلين إنها أفضل ما تملكه سورية من دفاع جوي. فهي منظومة متنقلة ولها قدرة على إصابة طائرات إسرائيلية تطلق صواريخ لسورية عن بعد عشرات الكيلومترات.

القدس العربي، لندن، 2013/5/28

24. "هآرتس": صيغة متطرفة لمشروع "الدولة اليهودية" في الكنيست

رام الله: عاد "القانون الأساسي – الدولة القومية" بصيغة جديدة وأكثر تطرفا ليطرح على الكنيست الحالي من قبل رئيس الائتلاف الحكومي يريف ليفين الذي عرض امس الصيغة الجديدة التي بلورها للقانون الذي من شأنه في حال المصادقة عليه أن يحدد مكانة اليهودية في إسرائيل وان يربط ديمقراطيتها بيهوديتها.

ويطالب القانون الجديد إلزام المحاكم بتفضيل الهوية اليهودية للدولة في الأحكام التي يصدرونها فيما يتعلق بجميع قضايا الدين والدولة وبهذا يتشابه القانون الجديد بالصيغة القديمة التي عرضها آفي ديختر على الكنيست السابق وتم إسقاطها ورفعها من التداول.

وقالت صحيفة "هآرتس" على موقعها الالكتروني، ان رئيس الائتلاف الحكومي قرر إعادة إحياء مشروع القانون مع إضافة بنود جديدة ستثير الكثير من الجدل والنقاش حيث يمنح القانون ولأول مرة معنى خاص لمصطلح "ارض إسرائيل" والعلاقة اليهودية الحصرية بهذه الأرض.

وجاء في مشروع القانون الذي تجاهل بالمطلق ذكر وجود ديانات أخرى في إسرائيل، "ارض إسرائيل هي الوطن التاريخي للشعب اليهودي ومكان إقامة وديمومة دولة إسرائيل لذلك فان حق تقرير المصير وتحديد الوضع القومي محفوظ للشعب اليهودي فقط".

وحدد مشروع القانون الجديد اللغة العبرية كلغة رسمية وحيدة في اسرائيل فيما يمكن للكنيست تحديد مكانة معينة لبقية اللغات مثل العربية او الانجليزية.

ونص المشروع الجديد على ان الدولة ملزمة وملتزمة ببناء المدن والقرى اليهودية وتخصيص الموارد الضرورية لتحقيق هذا الهدف فيما هي "مخولة" باصدار التراخيص والموافقات التي تسمح لابناء الاديان الاخرى باقامة قرى وتجمعات خاصة بهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/5/28

25. "هآرتس": الاحتلال يسيطر على أكثر من 50% من مساحة الضفة الغربية

ذكرت **الحياة، لندن، 2013/5/28**، عن آمال شحادة، أن مصادر اسرائيلية مطلعة كشفت ان "اسرائيل اقرت توسيع مناطق نفوذ المستوطنات بمساحة لا تقل عن ثمانية الاف دونم، وقد اشرفت على تنفيذ هذا القرار قيادة المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي".

وبحسب صحيفة "هارتس"، فان الجيش ساهم في اتخاذ هذا القرار كون تغيير حجم مناطق نفوذ المستوطنات في الضفة والقدس، من صلاحيات الجيش الاسرائيلي. ووفق ما تخطط اسرائيل فان قرار التوسيع جاء كخطوة تمهيدية لتقديم خطط بناء جديدة لتوسيع المستوطنات.

وأضافت **الغد، عمّان، 2013/5/28**، أن تقرير نشرته هآرتس، حول المستوطنات الإسرائيلية في الاراضي الفلسطينية، كشف أن المستوطنات قائمة على مساحة 11% الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، وهذا يشمل ما يسمى بـ "مناطق نفوذ" لمختلف المستوطنات، بمعنى مناطق "يجيز" فيها الاحتلال تمدد البناء الاستيطاني، إلا أن هذه النسبة لا تشمل الشوارع الاستيطانية، وباقي الأراضي التي تسيطر عليها سلطات الاحتلال، وقال التقرير أن الاحتلال يسيطر على أكثر من 50% من مساحة الضفة الغربية، بزعم أنها ما يسمى بـ "اراضي دولة" وبالتالي "تابعة للاحتلال.

وحسب تقرير الصحيفة، فإن مساحة المستوطنات بما يشكل ما يسمى بـ "مناطق النفوذ" في الضفة الغربية من دون القدس، بلغت مع نهاية العام الماضي نحو 539 ألف دونم، إلا أنه بعد فحص أجرته "الغد" للمعطيات المتعلقة بشأن القدس المحتلة، يتبين أن منطقة نفوذ المدينة باتت 125 ألف دونم، بعد مصادرة أراضي تابع للمدن والقرى الفلسطينية في الجهات الثلاث جنوب وشرق وشمال، وضمها للمدينة واعتبارها تحت ما يسمى "السيادة الإسرائيلية".

وحسب تقارير سابقة، فإن منطقة نفوذ القدس المحتلة بعيد الاحتلال و"الضم" في العام 1967، حوالي 39 ألف دونم، والغالبية الساحقة جدا من التوسع جرت في أراضي 1967، وعلى هذا الاساس، فإن التقديرات تشير الى أن الأحياء الاستيطانية في القدس المحتلة قائمة على نحو 100 ألف دونم، ما يعني أن

المستوطنات وحدها قائمة على 640 ألف دونم، وهذا يشكل نحو 11% من 5.9 مليون دونم، هي مساحة الضفة مع القدس.

ويستدل من التقرير أن الاحتلال عمل على توسيع ومضاعفة مستوطنات صغيرة، منها ما أقامها المستوطنون من خلال سرقة أراضي بملكية خاصة والعربدة المدعومة من قوات الاحتلال، مثل مستوطنة عوفرا، غربي مدينة بيت لحم، التي توسعت بنحو 322 دونما، وهي مساوية للمساحة التي تقوم عليها البيوت الاستيطانية.

كذلك استمر الاحتلال في توسيع مستوطنة "معاليه أدوميم" التي تنتشر على مساحة 50 ألف دونم، من أطراف القدس الشرقية المحتلة، وحتى مشارف البحر الميت، مع توجهات لضم مستوطنات صغيرة اخرى لها أقرب للغور، وتبين أن الاحتلال وسع المستوطنة بنحو 250 دونما مسلوبة من ضحية العيساوية، شمال القدس المحتلة.

كما تم توسيع مستوطنة تدعى "كوخاف يعقوب" وسط الضفة، بنحو 66 دونما، من أجل نقل عصابة مستوطنين، تضم بضعة عشرات قليلة، استوطنت في بؤرة "ميغرون" التي اضطر الاحتلال لاخلائها، بقرار من محكمة الاحتلال، لكونها كلها قائمة على أراض فلسطينية بملكية خاصة.

والحل ذاته، جرى في مستوطنة "بيت ايل" غربي رام الله، إذ تم توسيع المستوطنة بأكثر من 300 دونم، من أجل استيطان عصابة مستوطنين ارهابية، كانت تستولي على أراضي فلسطينية خاصة واقامت عليها بؤرة "أولبانا". وللافت الى أن سلطات الاحتلال أقدمت على توسيع مستوطنات واقعة شرقي الجدار الاحتلال، ما يعني أن إسرائيل تزعم أنها ستخليها في اطار حل الصراع، ويجري الحديث عن مستوطنات في منطقة نابلس، وتعد معاقل لعصابات المستوطنين الارهابية، مثل مستوطنتي "كارنيه شومرون" و"ايتمار" و"الكنا"، الأولى حصلت على 300 دونم، بينما الثانية حصلت على 600 دونم والثالثة أكثر من 900 دونم. وقال الباحث في شؤون المستوطنات درور أتكس انه مرة اخرى "يتبين أنه بالتوازي مع كل هراء السياسيين الإسرائيليين بمن فيهم رئيس الوزراء عن التزامهم بحل الدولتين، فان الساحة تواصل بصمت وبمواظبة طحن هذه الفكرة الى غبار دقيق. اذا كانت حاجة الى دليل آخر على ذلك، فان الاغلبية الساحقة من الاراضي البلدية التي اضيفت الى المستوطنات في السنة الاخيرة، هي حول المستوطنات المنعزلة، التي واضح ان ليس لها ولن يكون لها اي سبيل لضمها في أي مرة من المرات الى اسرائيل في سيناريو الدولتين".

26. شركة الصناعات العسكرية الإسرائيلية "إيمي" تطور صاروخ جو-أرض للهجمات بعيدة المدى

سارة الحاج: تعمل شركة "الصناعات العسكرية الإسرائيلية"، المعروفة اختصارا باسم "إيمي"، على تطوير صاروخ دقيق التوجيه أسرع من الصوت، يطلق من منصات جوية، ولا يوجد نظير غربي يعادله مباشرة.

ونقلت مجلة "جينز ديفنس ويكلي" العسكرية المتخصصة، في تقرير نشرته أخيرا، عن الشركة قولها إن الصاروخ الجديد، الذي يدعى "مارس" (وهو اسم مشتق من تعبير عبري يقارب في معناه تعبير "كش ملك")، هو صاروخ جو-أرض مخصص للهجمات الدقيقة بعيدة المدى.

وأوضحت الشركة أن سرعة "مارس" العالية جدا تهدف إلى إكسابه قدرة أكبر على تجاوز أنظمة الدفاع الجوي الحديثة.

ويتمتع "مارس" أيضا بإمكانات واضحة باعتباره سلاحا اختراقيا مناسبا للاستخدام ضد الأهداف المدفونة والمتصلبة: وهي الخاصية التي تتجنب الشركة الإسرائيلية التأكيد عليها، ولكن من شبه المؤكد أنها أثرت

على تطوير الصاروخ. ويتجاوز مدى"مارس"، المجهز بمحرك صاروخي ضخم يعمل بالوقود الصلب، 100 كيلومتر، وبه رأس حربة متشظية "كبيرة" الحجم،. ويزن 500 كيلوغرام، ويبلغ طوله 4.4 أمتار وقطره 306 ملليمترات.

ورفض ممثل للشركة الإسرائيلية مناقشة تاريخ البرنامج أو حالته بالتفصيل، ولكنه قال إن "الصاروخ موجود، وهو الآن في آخر مراحل تطويره". وعلمت مجلة "جينز ديفنس ويكلي" أنه من الممكن أن يصبح الصاروخ جاهزا للعمل والتسليم في غضون "أقل من عامين"، وأنه لم تعد هناك أية أسئلة حول النضج الفني للتصميم وأنظمته الفرعية.

وقال أحد ممثلي الشركة: "لا يمثل (مارس) سلاحا خارقا متطورا. فقد تمت مواكبته بعناية مع احتياجات العملاء من حيث السعر والأداء. وهو حل جيد لعدد من المشكلات، ويأتي بسعر معقول بالمقارنة مع غيره من الأسلحة التي تضاهيه في الحجم والمدى والدقة.

"ويمكن حمل "مارس" بواسطة طائرات من فئة "إف-16"، ولكن الطائرات المتوافقة الأخرى تشمل "سو-24" و"سو-25" و"سو-27" و"سو-30"، من إنتاج شركة "سوخوي"، و"ميغ-29"، و"ميراج 2000"، و"يوروفايتر تايفون"، و"كفير" من إنتاج شركة "الصناعات الجوية الإسرائيلية"، و"إف-15" و"إف/إيه-18"، من إنتاج شركة "بوينغ". ويرتفع مغلف إطلاق الصاروخ حتى 40 ألف قدم وبسرعة عالية تقل عن سرعة الصوت (ماخ 0.95)، ولكن "مارس" لا يحتاج الى أن يطلق بسرعة تفوق الصوت.

فهو مزود بمحرك صاروخي أحادي الاحتراق يزيد سرعته إلى ما فوق سرعة الصوت، ويحافظ على هذه السرعة إلى حين الاصطدام. وتتمركز الرأس الحربية وسط الصاروخ، فيما يتمركز نظام التوجيه والتحكم "جي بي إس / آي إن إس" في مقدمته.

البيان، دبي، 2013/5/28

27. مقتل طيار إسرائيلي بسقوط طائرة شراعية داخل الأراضي الأردنية

عمان – محمد الدعمة: لقي طيار إسرائيلي حتفه، أمس، إثر سقوط طائرة مدنية شراعية إسرائيلية، داخل الأراضي الأردنية. وقال مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، في بيان صحافي، إن "طائرة مدنية شراعية إسرائيلية سقطت صباحا، داخل الأراضي الأردنية". وأوضح أن الطيار قفز من الطائرة غرب نهر الأردن، مضيفا أن القوات الإسرائيلية وجدت جثته هناك، وتم العثور على الطائرة بالقرب من منطقة (الغمر) جنوب الأردن. وأشار المصدر ذاته، إلى أنه لم ينتج عن سقوط الطائرة أي إصابات أو خسائر داخل الأراضي الأردنية.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/28

28. مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية: ثلاثة شهداء واعتقالات بمخيمات اللاجئين بسورية

دمشق – صفا: استشهد ثلاثة فلسطينيين الاثنين في تواصل عمليات القصف والهجمات على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، فيما شنت قوات النظام السوري حملة دهم واعتقالات في مخيم الرمل باللاذقية.

وقالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في بيان وصل "صفا" الثلاثاء إن الشابين خليل إبراهيم سليمان، وخالد سعيد ياسين من أبناء مخيم خان دنون استشهدا في تفجير سيارة مفخخة بمنطقة الكسوة

بريف دمشق. وأشارت إلى استشهاد الشاب محمد مرعي محمود من سكان مخيم اليرموك متأثرًا بجراحه جراء إصابته بشظايا قذيفة سقطت على المخيم منذ عدة أيام.
وأضافت أن صاروخًا من نوع "أرض- أرض" سقط ظهر أمس على مخيم السبينة للاجئين الفلسطينيين ، نتج عنه ارتقاء عدد من الضحايا وسقوط عدد كبير من الجرحى، كما ألحق دمارًا كاملًا بعدد من المنازل في المنطقة.
وذكرت أن مخيم درعا تعرض للقصف وسقوط عدة قذائف على مناطق متفرقة منه، كما استهدف القصف أحد مؤسسات "أونروا" جنوب المخيم اقتصرت الأضرار فيها على الماديات فقط.
كما تعرض مخيم اليرموك للقصف وسقوط عدة قذائف طالت محيط ساحة الريجة وشارع عين غزال، أدت إلى ارتقاء سميرة الحلبي وإصابة بناتها الثلاثة إصابات خطرة، ترافق ذلك مع حدوث اشتباكات بين مجموعات الجيش الحر والجيش النظامي في محور بلدية اليرموك بشارع فلسطين استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة. ولفتت إلى أن سكان مخيم النيرب بحلب يشتكون من استمرار انقطاع التيار الكهربائي عن المخيم منذ عدة أشهر، ما اضطرهم للجوء إلى استخدام المولدات الكهربائية التي استطاعت أن تحل مشكلة الإنارة في المنازل والمحال التجارية ولكن بقيت مشكلة تشغيل البرادات والغسالات قائمة.
وأفادت أن الأمن السوري شن منتصف ليلة أمس حملة دهم لمخيم الرمل في اللاذقية، واعتقل عددًا من شباب المخيم.
وفي سياق آخر، التقت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية الباحث "نيل سامنز" من منظمة العفو الدولية، والذي يعد تقريرًا للمنظمة عن وضع الفلسطينيين السوريين في مصر. وقدمت المجموعة شرحًا وافيًا عن المشكلات التي تواجه الفلسطينيين السوريين ابتداءً من مشكلة حصر دخولهم من المطارات السورية فقط، مرورًا بأزمة الجامعات وتأخر والإقامات، إضافة لمشكلة العالقين على الحدود الليبية المصرية.
كما سلطت الضوء على معاناة اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان والأردن، وكذلك موضوع الفلسطينيين السوريين المعتقلين في الأردن وبلا روسيا وبلغاريا.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/5/28

29. وزارة الأسرى: خمسة آلاف أسير بينهم 246 طفلاً في السجون الإسرائيلية

غزة – (الاتحاد): قال مدير دائرة الإحصاء بوزارة الأسرى والمحررين عبد الناصر فروانة، إن نحو خمسة آلاف أسير يقبعون في سجون الاحتلال، بينهم 246 طفلاً، كما سُجل منذ النكبة عام 1948 ولغاية اليوم أكثر من 800 ألف حالة اعتقال.
وأضاف فروانة في بيان صحفي أن المرحلة التي أعقبت النكبة وحتى هزيمة عام 1967 كانت الأكثر قسوة بحق الأسرى الفلسطينيين والعرب، حيث اتسمت بالاعتقالات العشوائية، والتعذيب الجسدي، فيما شكَّل "الإعدام الجماعي والمباشر للأسرى والمعتقلين" سمة لتلك المرحلة. وذكر أن 78 ألف حالة اعتقال من بين مجموع الحالات كانت قد سُجلت منذ بدء انتفاضة الأقصى في الثامن والعشرين من سبتمبر 2000 ولغاية اليوم، وأن تلك الاعتقالات طالت وشملت كافة شرائح وفئات المجتمع الفلسطيني.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/5/28

30. "مؤسسة الأقصى": مقابر جماعية جديدة في مقبرة الكزخانة التاريخية بيافا

قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيانها يوم الأحد 2013/5/26 إن الحاج محمد أشقر مركّز مشروع ترميم قبور مقبرة "الكزخانة" التاريخية والواقعة في حي الجبلية في مدينة يافا، أعلن مؤخرا اكتشافه عن مقابر جماعية في المقبرة تضم رفات شهداء قضوا عام النكبة الفلسطينية 1948 خلال أحداث يافا .

وأضافت المؤسسة نقلا عن أشقر أن المقابر الجماعية تضم رفات وجماجم وهياكل عظمية لمئات الشهداء الذين سقطوا في معارك مع العصابات الصهيونية في مدينة يافا، والثورة ضد الاحتلال البريطاني عام 1936. وتشير مؤسسة الأقصى إلى أن اكتشاف المقابر الجماعية جاء خلال قيام الحركة الإسلامية في المدينة بمشروع ترميم القبور التي انهار جزء كبير منها بفعل عوامل الطبيعة.

وفيما يتعلق بحيثيات المشروع قال أشقر " يبلغ عدد القبور في المقبرة أكثر من 4000 قبر وقمنا حتى الآن بترميم أكثر من 400 قبر وما زلنا مستمرين في ترميم كافة القبور على أمل أن يتم الانتهاء من ذلك منتصف العام 2014 عندها سنسجل بذلك انجازا لأضخم مشروع على صعيد المقدسات الإسلامية في يافا".

من جانبها أثنت "مؤسسة الأقصى" وبشكل كبير على الجهود التي تقوم بها الحركة الإسلامية في يافا بشكل عام ومركز المشروع الحاج محمد أشقر بشكل خاص، وأكدت دعمها للمشروع ووقوفها جانب القائمين عليه.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/5/27

31. "مؤسسة الأقصى": مستوطنون ومجندات وعناصر مخابرات يقتحمون المسجد الأقصى

أفادت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها الاثنين 2013/5/27 أن نحو 70 مجندة من مجندات قوات الاحتلال بلباسهن العسكري بالإضافة إلى نحو عشرة من عناصر مخابرات الاحتلال ، وكذلك نحو 25 مستوطنا اقتحموا ودنسوا المسجد الأقصى، من باب المغاربة، بعدما توزعوا على فرق في أنحاء متفرقة من المسجد، وسط رفض من قبل المصلين وطلاب مصاطب العلم المنتشرين في المسجد الأقصى، حيث تعالت أصوات التكبير والتهليل تعبيراً عن هذا الرفض.

وأشارت "مؤسسة الأقصى" أن مجموعات متفرقة من عناصر مخابرات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت الأقصى في الأيام الأخيرة بشكل ملاحظ، فيما اقتحم العشرات من المستوطنين الأقصى ودنسوه خلال الأيام الأخيرة أيضا، بالتزامن مع تقديم طلبات من قبل منظمات يهودية لوزير الأديان نفتالي بنط لتأدية شعائر إنارة الشموع في قبة الصخرة المشرفة.

في سياق متصل نددت المؤسسة بشدة اعتداء قوات الاحتلال على حراس وسدنة المسجد الأقصى المبارك. ووجهت التحية لحراس الأقصى لجهودهم لحمايته والدفاع عنه، بالرغم من كل التضييقات التي تواجههم من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/5/27

32. بطريرك الأرثوذكس في القدس يشيد بدور روسيا في المنطقة

(يو .بي .آي): أشاد بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية في القدس، ثيوفيلوس الثالث، أمس، بالدور الذي تلعبه روسيا في عملية السلام في الشرق الأوسط. وأفادت وسائل إعلام روسية، أن البطريرك ثيوفيلوس، أعرب للرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائه به في منتجع سوتشي، عن امتنانه "للاهتمام الذي يوليه للأراضي المقدسة ومقدساتها، وبخاصة مساهمته في قضية السلام في الشرق الأوسط".

ووصف بطريرك القدس زيارة بوتين الأخيرة إلى المنطقة، بأنها "ذات أهمية تاريخية ودينية"، وقال "إننا نصلي من أجلكم لأننا نعترف بدوركم كزعيم للشعب الروسي العظيم، وزعيم يدافع عن القيم الأرثوذكسية والإنسانية العامة".

الخليج، الشارقة، 2013/5/28

33. "الهيئة الإسلامية المسيحية": شرط الاعتراف بـ"يهودية إسرائيل" يستهدف أرض فلسطين

القدس المحتلة . خدمة قدس برس: اعتبر الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، خبير القانون الدولي، د. حنا عيسى اشتراط رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الاعتراف بـ "يهودية دولة إسرائيل"، عقبة حقيقة امام عملية السلام، ونوايا واضحة لعرقلة كافة الجهود الدولية لاستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وأكد عيسى في بيان له يوم الاثنين (5|27) أن هذا الشرط "يمثل تحديًا سافرًا لقرارات الشرعية الدولية وقواعد القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان، ومحاولة يائسة لحرمان اللاجئين الفلسطينيين من حق العودة وفقا لقرار الجمعية العامة رقم 194 لسنة 1948"، مؤكداً على أن هذه المطالبة "تستهدف أبناء الشعب الفلسطيني أرضًا وتاريخًا، وتمثل التشريعات العنصرية في أبشع صورها، وتأتي لتؤكد انعدام الرغبة لدى الحكومة الإسرائيلية الحالية في تحقيق سلام عادل ودائم مع الفلسطينيين".

واعتبر عيسى "يهودية دولة إسرائيل في حال تطبيقها نكبة جديدة للفلسطينيين، حيث سيتم سلب حقوق فلسطينيي الأراضي العربية المحتلة عام 1948 وتمزيق أواصر روابطهم الاجتماعية"، مشيرًا إلى أن "هذه السياسة التهويدية ستعزز وجود اليهود ديمغرافيا وسياسيا وتقوية الطابع اليهودي لإسرائيل".

قدس برس، 2013/5/27

34. مركز الأسرى للدراسات: الاحتلال يفرض الغرامات على الأسرى لتمويل إدارة المعتقلات

رام الله(فلسطين) – خدمة قدس برس: قال مركز الأسرى للدراسات، إن الغرامات المالية التي تفرضها المحاكم الداخلية في سجون الاحتلال الإسرائيلي "سرقة وسياسة نهب اقتصادي لتمويل نفقات إدارة مصلحة السجون على الأسرى من مياه وكهرباء ومواد تموينية وغذائية".

وأضاف "أسرى" في بيان تلقته "قدس برس" الاثنين (5/27)، أن دولة الاحتلال ابتدعت قوانين جديدة لمعاقبة الأسرى واستحدثت آليات غير مشروعة وغير قانونية.

وشدد البيان على أن "محاكم" داخل معتقلات الاحتلال تقوم بمعاقبة الأسرى بشكل رادع، مضيفاً أن تلك السياسة سارية، بالإضافة للعزل الانفرادي ومنع الزيارات وغيرها.

وأوضح مركز "أسرى" أن سجانو الاحتلال فرضوا غرامة مقدارها (450 شيكل) على كل أسير بسبب إضرابه عن الطعام تضامناً مع المضربين و ثلاثة آلاف شيكل، غرامة على غرفة قامت بالإنشاد بصوت مرتفع قليلاً فى إحدى المناسبات الوطنية، ووصلت الغرامات في إحدى المرات لـ (90 ألف شيقل) في شهر واحد في أحد المعتقلات.

قدس، برس، 2013/5/27

35. الاحتلال يعتقل 13 فلسطينيا في مدن الضفة الغربية

جنين . محمد بلاص: استخدمت قوات الاحتلال، فجر أمس، وحدات "المستعربين" والكلاب البوليسية، خلال عملية عسكرية شنتها في مدينة جنين، أسفرت عن اعتقال خمسة مواطنين، وإصابة عدد آخر جراء تعرضهم للهجوم من قبل الكلاب والاعتداء بالضرب المبرح من قبل الجنود وأفراد وحدات "المستعربين".وقالت مصادر أمنية ومحلية متطابقة: إن الوحدات الإسرائيلية الخاصة "المستعربين"، تسللت إلى المدينة، قبل انتصاف الليل، وبدأت باقتحام المدينة فور انكشاف أمر الوحدات الخاصة، وسط مواجهات متفرقة شهدتها المدينة.

واعتقلت قوات الاحتلال سبعة مواطنين بينهم طفل من أبو ديس وشاب وفتاة من طولكرم و4 مواطنين من ديراستيا بمحافظة سلفيت.

الأيام، رام الله، 2013/5/28

36. احتجاج فلسطيني أمام الكنيست ضد مخطط "برافر"

فلسطين أون لاين: تظاهر المئات من فلسطينيي الـ 48، يوم الاثنين، أمام مبنى البرلمان الإسرائيلي "كنيست" في القدس المحتلة، احتجاجا على نية البرلمان المصادقة على مخطط "برافر" الاستيطاني، الذي كانت الحكومة الإسرائيلية ولجنة التشريع البرلمانية هناك أقرته، ويستهدف مصادرة مئات الآلاف من الدونمات في النقب جنوب فلسطين المحتلة، وتهجير عشرات الألوف من السكان الأصليين. ورفع المتظاهرون وبينهم أعضاء عرب في البرلمان، يافطات تعبر عن رفضهم للمخطط. ونظم الاحتجاج بدعوة من "لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية في الداخل المحتل عام 48" والتي دعت إلى تصعيد النضال ضد مخطط "برافر" الذي وصفته بأنه "اقتلاعي". وقال النائب العربي في البرلمان الإسرائيلي محمد بركة الذي شارك في التظاهرة إن "حكومة بنيامين نتنياهو تنوي طرح مخطط برافر الاقتلاعي كمشروع قانون في القريب العاجل". وأشار إلى أنه "على الرغم من قسوة المخطط وأخطاره على أهلنا في النقب، إلا أن هذا لم يشبع غريزة اليمين العدوانية الذي تطالب الحكومة بأن يكون أكثر قسوة" وفق تعبيره. ولفت إلى ضرورة "شمل قضية التهديد بتدمير مئات البيوت العربية في بلدات الشمال والمثلث ومدن الساحل، ضمن قضية الأرض والمسكن في النقب".

فلسطين أون لاين، 2013/5/27

37. وزارة الزراعة في غزة: تراجع نسبة صادرات القطاع إلى 98% جراء الحصار الإسرائيلي

غزة – الأناضول: كشف مدير عام التسويق والمعابر في وزارة الزراعة بالحكومة في غزة تحسين السقا عن تدني حجم الصادرات من القطاع بسبب الحصار الإسرائيلي المستمر والمتواصل منذ عام 2007 وبين في لوائح وبيانات، حجم هذا التدني، والذي أكد على أن ما يتم تصديره من خارج القطاع لا يتجاوز نسبة الـ2%.

وقال السقا إن حجم الصادرات من القطاع إلى الضفة والدول الأوروبية، يسجل أدنى مستوياته خلال الأعوام القليلة الماضية إذ وصل تراجعه إلى 98%. وكانت 7 معابر حدودية مفتوحة تحيط بقطاع غزة قبل عام 2007، غير أن الحصار الإسرائيلي المشدد والمفروض، دفع السلطات الإسرائيلية لاعتماد معبرين وحيدين فقط هما معبر كرم أبو سالم (كيريم شالوم) (بين مصر وغزة وإسرائيل) معبراً تجارياً وحيداً، حصرت

من خلاله إدخال البضائع إلى القطاع، فيما أبقت على معبر بيت حانون (إيريز) (شمالي القطاع) بوابة لتنقل الأفراد بين غزة وإسرائيل.
ويصف "السقا" ما تقوم به إسرائيل بـ"القتل المتعمد" لصادرات المدينة المحاصرة والتي لا تسمح بتسويقها إلى الضفة أو السوق الإسرائيلي إلى جانب الأسواق الأوروبية.
وأورد للأناضول الأرقام التي تكشف حجم التدني حيث أن: "صادرات غزة إلى السوق الإسرائيلي قبل الحصار كانت من 30- 40 ألف طن سنوياً من مختلف أنواع الخضار، 10 آلاف طن سنوياً للضفة، و10 آلاف طن سنوياً للأسواق الأوروبية والعربية "، أما الآن فقد انخفض حجم صادرات الخضار إلى أقل من 1000 طن.

الحياة، لندن، 2013/5/28

38. كتاب لـ"أبحاث الأراضي": "الانتهاكات الإسرائيلية للحقوق الفلسطينية في الأرض والسكن لعام 2012"

رام الله (فلسطين) – خدمة قدس برس: أظهرت معطيات نشرها مركز أبحاث الأراضي أن الفلسطينيين أصبحوا يمتلكون نسبة 8 بالمائة من مساحة فلسطين التاريخية.
فقد أصدر مركز أبحاث الأراضي التابع لجمعية الدراسات العربية – القدس كتابه السنوي حول (الانتهاكات الإسرائيلية للحقوق الفلسطينية في الأرض والسكن لعام 2012) باللغتين العربية والانجليزية في مؤتمر صحفي عقد الأحد في رام الله.
واعتبر جمال العملة مدير المركز أن عام 2012 هو "عام الاستيطان والمستوطنات"، لحجم الانتهاكات الكبيرة التي قام بها الاحتلال الإسرائيلي بحق الأرض والسكن في فلسطين خلال العام المنصرم.
وقدم العملة عرضاً توضيحياً حول الانتهاكات مزود بصور وخرائط وجداول ورسوماً بيانية تظهر بان مساحة فلسطين التاريخية والبالغة 27.000 كم2 والتي يمتلكها الفلسطينيون (100 %) وتقلصت حقوقهم بالسيطرة غير الشرعية تدريجياً منذ الاستعمار البريطاني وصولاً للحكومات الإسرائيلية المتعاقبة إلى أن وصلت ثمانية في المائة في عهد نتنياهو رئيس حكومة الاحتلال في العام 2012.
وأشار إلى أن "الاحتلال يكرر منهجه منذ حرب عام 1948 في هدمه للمساكن والمنشآت الفلسطينية.
وأضاف: "تم تهديد 772 مسكن، و590 منشأة إما بالهدم و/أو وقف العمل "بناء"، وتم الاعتداء على اثنين وتسعين مسكناً من قبل المستعمرين اليهود وتم مصادرة و/أو الإعلان عن مصادرة 27.710 دونماً، وأكثر المحافظات استهدافاً محافظة نابلس تليها القدس المحتلة".
وتشير المعطيات التي ابرزها الكتاب إلى أن الاحتلال اعتدى على 64 ألف شجرة منها 52.122 شجرة زيتون إما بالحرق و/أو القلع و/أو إغراق بالمياه العادمة".
وبلغت عدد الحواجز الإسرائيلية 240 حاجزاً حتى نهاية عام 2012، ولا تشمل حواجز البلدة القديمة في الخليل والمعابر المرتبطة بـ عام 1948، منها 46 حاجزاً أضيفت خلال عام 2012 وتم إنشاء أكثر من أربعة عشر طريقاً استعمارياً تربط بؤراً استعمارية بالمستعمرات الإسرائيلية المنتشرة على أراضي فلسطينية مغتصبة خلال عام 2012.
وأظهر المركز البحثي أن دور العبادة لم تسلم من الاحتلال، فقد تم الاعتداء على ستة وثمانين مسجداً وأربعة وعشرين كنيسًا خلال العام الماضي.

قدس برس، 2013/5/28

39. كتاب جديد لحمادة فراعنة: "الإخوان المسلمون ودورهم السياسي"

العرب اليوم: للكاتب والصحافي والسياسي حمادة فراعنة صدر مؤخرا كتابا بعنوان "الإخوان المسلمون ودورهم السياسي". ويضم الكتاب مجموعة مقالات نشرها فراعنة حول الإخوان المسلمين، كما يضم دراسة حول دورهم السياسي في المرحلة الحالية.

وقال فراعنة في المقدمة التي اعتبرها ضرورية، ليست حركة الإخوان المسلمين مجرد حركة سياسية محلية يمكن نقدها أو التصدي لها بمقال أو بموقف أو بكتاب بل هي اكبر وأقوى حركة سياسية عابرة للحدود في العالم العربي حظيت بالأغلبية البرلمانية في مصر ومرشحها غدا رئيسا للجمهورية وتقود الأغلبية البرلمانية في المغرب وشريك قوي في حكم تونس وليبيا وشريك سياسي اقل في كل من السودان والجزائر والصومال والعراق وتقود المعارضة من موقع قوة في الأردن وسورية واليمن والكويت ولذلك حركة بهذا الحجم تستحق المتابعة والتدقيق.

وأضاف لقد حصلت حركة حماس كجزء من حركة الإخوان المسلمين وامتداد لها في فلسطين على الأغلبية البرلمانية في انتخاب المجلس التشريعي عام 2006 وشكلت حكومة حزبية برئاسة إسماعيل هنية ورأس عبد العزيز الدويك المجلس التشريعي وهذا يعني أن الإخوان المسلمين ممثلون بحركة حماس قادوا السلطة التشريعية والتنفيذية لدى السلطة الوطنية ولكنهم لم يكتفوا بذلك فقاموا بالانقلاب الدموي في حزيران 2007 وقادوا قطاع غزة منفردين.

وهذا يعكس ثقافتهم الأحادية ورؤيتهم نحو الآخر ومع ذلك لم يدقق المراقبون أهمية الانقلاب وتبعاته ولم تظهر أهمية الإخوان المسلمين في إدارة الدولة إلا حينما فازوا بالأغلبية في اكبر واهم بلد عربي هو مصر.

العرب اليوم، عمان، 2013/5/28

40. مركز باحث للدراسات يصدر دراسة بعنوان "السلام الإسرائيلي"

اصدر مركز باحث للدراسات دراسة بعنوان "السلام الإسرائيلي" حيث تسعى هذه الدراسة لتحليل الصراع العربي ـ الإسرائيلي من منظور جوهري ينبع من مفهوم "الظاهرة الاستيطانية"، ومعنى ذلك أن الصفة الأساسية للكيان الاستيطاني في إسرائيل، والتي يمكن اعتبارها مفتاحاً لفهم العديد من أوضاعه الاقتصادية . الاجتماعية، فضلاً عن تفاعلاته السياسية، تتمثل أساساً في أنه "تكوين استيطاني".

السفير، بيروت، 2013/5/28

41. تردي الأوضاع الصحية لستة أسرى أردنيين في "إسرائيل"

عمان – غادة الشيخ: أفاد شاهين مرعي شقيق الأسير الأردني منير مرعي عن تلقيه اتصالا من نادي الأسير الفلسطيني، يفيد بإحالة ستة أسرى أردنيين مضربين عن الطعام للمستشفى جراء تردي أوضاعهم الصحية، بسبب الإضراب المفتوح عن الطعام، بينهم عبد الله البرغوثي وحمزة الدباس وعماد حماد.

الغد، عمّان، 2013/5/28

42. القبض على أشخاص اعتدوا على أهالي الأسرى المعتصمين أمام الديوان الملكي الأردني

عمان: علمت جريدة الدستور أن الأجهزة الأمنية تمكنت من إلقاء القبض على أشخاص قاموا بالاعتداء على أهالي الأسرى أثناء اعتصامهم أمام الديوان الملكي الهاشمي مساء أمس الأول الأحد حيث تم اقتيادهم إلى المركز الأمني للتحقيق معهم ولمعرفة إن كان هناك شكوى من أهالي الأسرى ضدهم أم لا.

وعلى ضوء ذلك قرر أهالي الأسرى والمفقودين الأردنيين إقامة اعتصام يومي أمام الديوان الملكي من الساعة الواحدة ظهرا حتى الثامنة مساء، مؤكدين استمرارهم في الاعتصام أمام الديوان للضغط على الحكومة حتى تلبية مطالبهم بإنقاذ حياة الأسرى والإفراج عنهم.

الدستور، عمّان، 2013/5/28

43. مصادر أمنية لبنانية لـ"الحياة": لا صاروخ من الجنوب على "إسرائيل"

بيروت: استبعدت مصادر أمنية لبنانية رفيعة المستوى أن يكون أُطلق ليل أول من أمس صاروخ من بلدة برج الملوك في قضاء مرجعيون – حاصبيا الواقعة بمحاذاة الحدود اللبنانية – الإسرائيلية على مستعمرة المطلة الإسرائيلية التي لا تبعد سوى مئات الأمتار عن البلدة.

وقالت المصادر لجريدة الحياة إن أهالي المنطقة سمعوا دوي انفجار اعتقدوا انه ناجم عن إطلاق صاروخ، لكن الرادار التابع لـ "يونيفيل" في جنوب الليطاني لم يلتقط أي إشارة تدل على سقوط صاروخ في مستعمرة المطلة.

ومع أن الرادار لم يسجل إطلاق أي صاروخ، فإن قوى مشتركة من الجيش اللبناني والوحدة الإسبانية العاملة في "يونيفيل" في جنوب الليطاني سارعت إلى القيام بحملة تفتيش واسعة في بلدة برج الملوك وجوارها وصولاً إلى الأودية الواقعة في المنطقة ولم تعثر على أي أثر يدل على أن صاروخاً أطلق من داخل الأراضي اللبنانية في اتجاه مستعمرة المطلة، خصوصاً أن وحدات من الجيش الإسرائيلي متمركزة على بعد أمتار من الحدود اللبنانية والإسرائيلية في خراج المطلة لم تبلغ "يونيفيل" بسقوط صاروخ أطلق من داخل الأراضي اللبنانية.

فيما قالت مصادر غربية لـ"الحياة" إن تبني بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية سقوط الصاروخ لن يبدل من عدم وضع اليد على أدلة تؤكد صحة ما نشرته في هذا الخصوص.

الحياة، لندن، 2013/5/28

44. دوري شمعون: "حزب الله" سيذهب إلى الجولان المحتل بعد معارك القصير

بيروت: توقع رئيس "حزب الوطنيين الأحرار" النائب دوري شمعون، أن يذهب "حزب الله" إلى الجولان المحتل، بعد الانتهاء من معارك القصير في سورية. وقال شمعون لـ"السياسة"، "إن التمديد أصبح أمراً واقعاً بعقلية القيادات السياسية الموجودة على الساحة، حيث لم يكن ينقص هذه القيادات إلا إطلاق "الكاتيوشا" على الضاحية الجنوبية حتى يمددوا للمجلس"، متمنياً عدم التمديد للمجلس إلا لفترة قصيرة جداً لا تتجاوز مدتها ثلاثة أشهر، "لأن البلد لا يتحمل أي فراغ دستوري".

السياسة، الكويت، 2013/5/28

45. "حزب الله": إطلاق صواريخ على الضاحية الجنوبية يحمل بصمات إسرائيلية

بيروت: اعتبر مسؤول العلاقات العربية في "حزب الله" الشيخ حسن عز الدين أن "الهدف من إطلاق صواريخ على ضاحية بيروت الجنوبية (والذي جرى غداة الخطاب الذي ألقاه الأمين العام للحزب السيد حسن نصر الله ووعد فيه بتحقيق النصر في سورية) يحمل بصمات إسرائيلية أو من يتعامل مع العدو الصهيوني في الداخل أو الخارج لاستجلاب الفتنة إلى لبنان والتي كانت قيادة "حزب الله" ولا تزال حريصة على إبعاد شبحها عن لبنان". ورأى أن "من واجب المقاومة في لبنان أن تدافع عن مشروعها وموقعها وتدافع عن نفسها في أي مكان يستدعي ذلك".

الحياة، لندن، 2013/5/28

46. مناشير ضدّ العملاء في بنت جبيل

ألقيت في بنت جبيل عشية عيد التحرير مناشير مجهولة المصدر، دعت المقاومة والقوى الوطنية إلى "تصحيح أخطاء العار بالصفح عن العملاء الذين يتجولون بين الناس بحرية"، بحسب البيان الذي استعرض عدداً من الأسماء، محدداً ألقابهم ومهماتهم في جيش العملاء وعملهم الحالي ومكان إقامتهم، ومذكراً بأشهر السجن القليلة التي حوكموا بها.

الأخبار، بيروت، 2013/5/28

47. إبراهيم الدراوي: أردوغان يزور غزة منتصف الشهر المقبل بدون عباس ولا مرسي

القاهرة: أكد رئيس مركز الدراسات الفلسطينية في القاهرة ابراهيم الدراوي أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان سيزور قطاع غزة منتصف الشهر المقبل عبر القاهرة ثم يزور رام الله.

وأوضح الدراوي في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" أن رئيس الوزراء التركي أقنع جميع الأطراف ذات الصلة بالملف الفلسطيني بأهمية زيارته إلى قطاع غزة، وقال بأن "رئيس السلطة الفلسطينية بذل جهودا لثني رجب طيب أردوغان عن زيارة غزة لكنه لم يستطع، كما أن أردوغان من جهته لم ينجح في إقناع الرئيس محمود عباس باصطحابه إلى قطاع غزة، ولم ينجح أيضا في اصطحاب الرئيس المصري محمد مرسي معه إلى غزة".

ونفى الدراوي أن تكون المصالحة الفلسطينية على أجندة زيارة أردوغان إلى القطاع والضفة، وقال: "لقد كانت زيارة أردوغان إلى قطاع غزة فقط، لكنه أضاف إليها الضفة لتهدئة خواطر السلطة، أما المصالحة فلها بابها المصري وقد قطعت أشواطا كبيرة، والعهدة الآن على الأطراف المعنية لتنفيذ ما وقعت عليه".

قدس برس، 2013/5/27

48. الأزهر يستنكر تدنيس المسجد الأقصى

القاهرة – الخليج: استنكر الأزهر الشريف تدنيس مجموعات من الصهاينة باحات المسجد الأقصى، أمس. وقال الأزهر إنه وهو يدين هذه الاعتداءات التي تتم بشكل ممنهج ومستمر، فإنه يهيب بالمسؤولين في بلاد العرب والمسلمين، وكل حرٍّ في المجتمع الدولي التدخل العاجل لوقف هذه الانتهاكات. وحث الأزهر الجميع على احترام مشاعر ملايين المسلمين في العالم.

الخليج، الشارقة، 2013/5/28

49. "جيروزاليم بوست": شركتا الطيران الأردنية والتركية تتراجعان عن رعاية مؤتمر إسرائيلي

رام الله – القدس دوت كوم – ترجمة خاصة: قررت شركتا الخطوط الجوية التركية، والملكية الأردنية، سحب رعايتهما "لقمة القدس الدولية للسياحة المبتكرة" التي تنظمها وزارة السياحة الإسرائيلية، بمدينة القدس هذا الأسبوع.

وذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست"، أن الشركتين اتخذتا قرارهما بسحب رعاية الحدث السياحي، بسبب الضغوط التي مارستها عدة مجموعات في البلدين.

وكان الملصق الدعائي الأول للمؤتمر، الذي نشرته وزارة السياحة الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني، أشار إلى الملكية الأردنية، والخطوط الجوية التركية، ستشاركان برعاية القمة السياحية، غير انه ونتيجة للضغوط الممارسة، اضطرت الوزارة الإسرائيلية إلى إزالة الملصق الذي يتضمن شعاري الشركتين.

القدس، القدس، 2013/5/28

50. "الوفد المصرية": حماس أبلغت الرئاسة المصرية بمقتل الضباط المختطفين منذ عامين

شيرين فرغلي – سارة محسن: قال معصوم مرزوق، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالتيار الشعبي، أن التيار قام بفتح قضية الضباط المختطفين منذ عامين، مع الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، حيث وجهنا إلى العديد من الأسئلة لمعرفة حقيقة الأمر، فكانت الإجابة هي أن حركة حماس أبلغت الرئاسة بكافة المعلومات حول هذه القضية وأكد على أن هؤلاء الضباط تم قتلهم ودفنهم في سيناء، ونفي تمام نقلهم إلى غزة.

وتابع، في مداخلة هاتفية، على برنامج "مانشيت" "وعندما سألنا عن إذا كان لديه مانع في أن نقول هذه المعلومات للرأي العام، أجاب بأنه ليس عنده مانع، ولكن حمدين صباحي اعترض على فكرة قول هذه المعلومات للرأي العام خاصة وأن ليس هناك شيء يؤكد هذه المعلومات بشكل قاطع، ولذلك لابد من الحفاظ على مشاعر أسر الضباط المختطفين".

في السياق نفسه كشفت دعاء رشاد زوجة الضابط محمد الجوهري أحد الضباط المختطفين في تصريحات خاصة لـ"الوفد" عن اعتزامها تقديم بلاغ رسمي للنائب العام ضد موسى أبو مرزوق القيادي بحركة حماس، الذي صرح مؤخرا بوفاة الضباط الثلاثة المختطفين وأمين الشرطة. واستنكرت زوجة الجوهري تصريحات أبو مرزوق والتي أفاد اتصاله بالجهات الأمنية في مصر، الأمر الذي نفته المخابرات والداخلية.

الوفد، الجيزة، 2013/5/28

51. اتحاد الصحفيين العرب يدين اعتقال الكاتب إبراهيم إبراش في غزة

سهيل وريور: أدان اتحاد الصحفيين العرب اعتقال الكاتب والمفكر الكبير، الدكتور "إبراهيم إبراش" من منزله أمس الأحد، وذلك على خلفية التعبير عن رأيه وكتابة المقالات التي تتناول شتى الموضوعات التي تهم القضية الفلسطينية.

وطالب الاتحاد السلطات في غزة سرعة إطلاق سراح الدكتور إبراهيم إبراش، خاصة وأن ذلك يتصادم مع جهود المصالحة الفلسطينية من أجل لم الشمل وجمع كلمة الفلسطينيين وكذلك مع حرية الرأي والتعبير.

الوفد، الجيزة، 2013/5/28

52. حزب الوطن المصري ينفي إجراء رئيسه حواراً مع صحيفة إسرائيلية

القاهرة – البيان: قال مستشار الرئيس المصري لشؤون التواصل المجتمعي عماد عبد الغفور رئيس حزب "الوطن" السلفي، إنه ليس لديه أي مشكلة فيما يتعلق ببنود اتفاقية "كامب ديفيد" للسلام بين مصر وإسرائيل، مشيراً إلى أن عدد الجنود المصريين المسموح بتواجدهم داخل سيناء يجب أن تتم زيادته.

وأكد عبد الغفور في تصريحات لصحيفة "تايمز أوف إسرائيل" على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي الذي اختتم في الأردن، أن العلاقات بين مصر و"إسرائيل" تتقدم كما هو مفترض بها.

إلى ذلك، نفى حزب الوطن التصريحات التي أدلى بها رئيسه عبد الغفور للصحيفة الإسرائيلية. وقال محمد نور، عضو الهيئة العليا للحزب: "الحديث عن إجراء رئيس الحزب حوارا لصحيفة إسرائيلية كاذب ولا يصدقه عاقل، وهؤلاء (الإعلام الإسرائيلي) بصفة عامة تعودنا منهم الكذب، ويحاولون تشويه صورة الوطنيين عن طريق نشر حوارات مكذوبة".

البيان، دبي، 2013/5/28

53. "الحياة": كيري يتجه إلى تقديم خطة تفاوضية يغلب عليها الاقتصاد وتقل فيها السياسة

رام الله – محمد يونس: يتجه وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى تقديم مبادرة لاستئناف المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يغلب عليها الطابع الاقتصادي وتقل فيها السياسة. وقالت مصادر دبلوماسية غربية لـ"الحياة" إن كيري أدرك صعوبة إحداث تقدم في المسار السياسي، فاتجه نحو المسار الاقتصادي الذي يسهل حدوث تقدم فيه.

وأوضحت أن كيري واجه عقبة كبيرة في استئناف المفاوضات تمثلت في إصرار الجانب الفلسطيني على وقف الاستيطان وتعريف حدود الدولة قبل الدخول في المفاوضات، وفي الوقت نفسه رفض الجانب الإسرائيلي تقديم أي مرونة في الموضوعين. وذكرت أن المبادرة التي يعكف كيري على إعدادها تبحث عن حل وسط بين المطلب الفلسطيني والرفض الإسرائيلي.

ورجح دبلوماسي غربي رفيع أن تتضمن المبادرة دعوة الطرفين إلى الشروع في التفاوض على الحدود والأمن، ومطالبة إسرائيل بعدم طرح أو المصادقة على أي عطاءات للبناء في المستوطنات أثناء المفاوضات، وإطلاق الأسرى الفلسطينيين المعتقلين منذ ما قبل اتفاق أوسلو، وعددهم مئة أسير، والشروع في خطة لإعادة تنشيط الاقتصاد الفلسطيني. أما المسار الاقتصادي، فيتضمن دعوة إسرائيل إلى المصادقة على المشاريع الفلسطينية في المنطقة "ج" (الخاضعة للاحتلال) التي تشمل إقامة مدينة سكنية وأخرى صناعية في الأغوار، ومشاريع سياحية على البحر الميت، ومناطق صناعية، ومحطات لنقل الوقود والغاز في أنحاء مختلفة من الضفة. واعتبر الدبلوماسي الغربي إن "مبادرة كيري ستكون الفرصة الأخيرة، فلن يحاول بعده أحد التدخل في عملية السلام المتوقفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لذلك سيكون مطلوب من الطرفين الموافقة عليها وتقديم التنازلات المطلوبة للعودة إلى طاولة المفاوضات. ومن دون ذلك، فإن الأوضاع مرشحة للتدهور والانفجار".

الحياة، لندن، 2013/5/28

54. المفوض السامي لحقوق الإنسان تتهم "إسرائيل" بارتكاب انتهاكات خطيرة في حقوق الإنسان

جنيف – وكالات: أفادت البعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في جنيف والمنظمات الدولية الأخرى في سويسرا بأن الدورة الثالثة والعشرين لمجلس حقوق الإنسان قد بدأت أعمالها صباح الاثنين، بمشاركة مكثفة من الدول والمنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع المدني.
وقدمت المفوض السامي لحقوق الإنسان نافي بيلاي، بيان الافتتاح الهام والذي أشارت فيه إلى استمرار الانتهاكات الخطيرة التي تقوم بها إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال لحقوق الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، ودعت إلى ضرورة وقفها ووقف العمل في بناء المستوطنات التي اعتبرتها بالانتهاك الواضح للقانون الدولي. كما أشارت بيلاي إلى قضية أكثر من خمسة ألاف من الموقوفين والمعتقلين الفلسطينيين والتي كانت قد طالبت إسرائيل بردود واضحة على سوء معاملتها لهم مع الإشارة إلى أن الاحتلال وممارساته باطلان.

وكالة سما الإخبارية، 2013/5/27

55. عشرة ملايين دولار مساعدات من روسيا للفلسطينيين

(يو بي آي): نقلت وكالة "روسيا اليوم" عن وثيقة نشرت على موقع الحكومة الروسية، أن موسكو ستحوّل في 2013 مساعدات بعشرة ملايين دولار لفلسطين.

الخليج، الشارقة، 2013/5/28

56. "الأونروا" تبحث أوضاع الفلسطينيين النازحين من سورية إلى الأردن الشهر المقبل

عمان – ليلى الكركي: تعقد اللجنة الاستشارية لوكالة الأونروا اجتماعا في حزيران المقبل لبحث وضع نحو ستة آلاف لاجئ فلسطيني سواء الموجودين منهم في سوريا أو الذين غادروها إلى الأردن. كما يبحث الاجتماع تداعيات الأزمة المالية الخانقة التي تعصف بالوكالة في الوقت الراهن، وسبل معالجة العجز الذي تعاني منه في ميزانيتها العامة، والذي يقدر بنحو 72 مليون دولار.

الدستور، عمان، 2013/5/28

57. "إسرائيل" تسابق الزمن مع الثورة السورية

عدنان أبو عامر

لم تعد الأحداث الدامية في سوريا شأناً داخلياً أو عربياً أو دولياً فحسب، بل غدت حديث الساعة في إسرائيل، وباتت تتصدر نشرات الأخبار وعناوين الصحف وأجندات المجالس الوزارية والكنيست، على اعتبار أن ما يحدث في حمص وبانياس والقصير سيتردد صداه وتأثيراته في حيفا وتل أبيب.

السلاح الكيمياوي

بات واضحاً أن أي عملية إسرائيلية لمنع تهريب السلاح السوري، سواء كان الصاروخي أو الكيمياوي، تطلبت قدرة استخباراتية وعسكرية كبيرة، والتسلل الأمني إلى داخل أسرار النظام السوري، والإغارة على مناطق مزودة بدفاعات جوية من الأكثر تطوراً في العالم.
وقد أوضحت عمليات القصف الإسرائيلية المتكررة على الأهداف العسكرية داخل الأراضي السورية أن التقديرات الاستخباراتية والتخطيطات العملياتية كانت دقيقة، وأن إسرائيل نجحت في حسابها للمخاطرة التي

قامت بها، وبدا صحيحاً افتراضها وجود ردع قوية جداً، وأن لدى سوريا وحزب الله وإيران سلّم أولويات مختلفا، ولن يجازفوا بالدخول في مواجهة عسكرية مباشرة، مما دفع السوريين لاستيعاب الهجوم، وبالتالي فإن إسرائيل مطمئنة إلى أن النظام السوري يدافع عن بقائه ضد معارضة داخلية باتت تسيطر على 50% من أراضي سوريا.

ومع ذلك، فإن هناك قناعات تسود في إسرائيل مفادها أن جزءًا من منظومات السلاح السوري التي تشكل خطاً أحمر قد انتقلت فعلا لحزب الله، لكن ثمة أهمية إسرائيلية كبيرة لتخفيض عدد الصواريخ التي يملكها، باستخدام الأسلوب الذي استخدمته خلال الحرب الأخيرة ضد قطاع غزة، بتدمير جزء كبير من الصواريخ قبل إطلاقها، وتدمير الجزء الآخر بواسطة المنظومات الدفاعية المضادة للصواريخ، وما تفعله إسرائيل في سوريا سيسهّل عليها المواجهة مع حزب الله في معركة واسعة مستقبلاً.

ولهذا يمكن الافتراض أن تبعات القصف الإسرائيلي لسوريا لم ينته بعد تكتيكياً وإستراتيجياً، مما يدفع إسرائيل لاتخاذ قرار في مجالين مهمين:

1- إظهار كثير من اليقظة حيال احتمالات تصفية "الحساب المفتوح" من خلال رد محدود أو متأخر، على الجبهة الشمالية أو الخارج.

2- مواصلة العمل ضد نقل السلاح السوري خارج الأراضي، والحؤول دون امتلاك المنظمات المعادية لمنظومات السلاح المتطور والحساس، وهي ما تسميها "الأيدي الخطأ"، وكأن بقاءها بحوزة النظام السوري تعني "الأيدي الصحيحة"!

3- إذا قررت إسرائيل تنفيذ المزيد من العمليات المقبلة، يجب أن تبحث فيما إذا كانت الأوضاع الإستراتيجية تسمح بحرية العمل ضمن إطار مخاطرة منخفضة، أم أن تراكم الحوادث سيؤدي لتصعيد غير مرغوب فيه.

4- قد يكون من الخطأ اعتبار أن عدم الرد السوري على الغارتين الأخيرتين معناه عدم الرد في المرات المقبلة، فالضغط الكبير الذي يُمارس على الطرف الثاني للرد على الهجوم الإسرائيلي قد يؤدي لرد واسع يتسبب في تصعيد خطير.

الحفاظ على الأسد

قبل أيام قليلة نسبت أوساط غربية إلى مسؤول استخباري إسرائيلي رفيع المستوى، رفض الإفصاح عن هويته، أن إسرائيل تفضل بقاء الرئيس السوري بشار الأسد بعد الحرب الأهلية، وليس سيطرة منظمات إسلامية متطرفة، لأن "الشيطان" الذي نعرفه أفضل من الأشباح المجهولة التي قد تسيطر على سوريا، ولذلك فإن نظام الأسد كاملاً، حتى لو كان ضعيفاً، أفضل بعدة مرات من البدائل.

ومع ذلك، فإن تقديرات إسرائيل تشير إلى أن النظام السوري سينهار بسرعة، لأنها لم تقدر في البداية قوة الأسد على شعبه بشكل كاف، واعتقدت أن قوة المعارضة أكبر مما هي عليه، وأكد المسؤول أن إسرائيل تفضل أن يبقى الطرفان منشغلين بالصراع ضد بعضهما بعضا، بدلاً من الحرب ضدها.

لكن الرئيس السابق لجهاز الموساد أفرايم هاليفي فاجأ الجميع مؤخراً بقوله إن الأسد هو رجل تل أبيب في دمشق، وإن إسرائيل تضع في اعتبارها منذ بدأت أحداث الثورة السورية أن هذا الرجل ووالده تمكّنا من الحفاظ على الهدوء على جبهة الجولان طيلة 40 سنة، منذ تم توقيع اتفاقية فكّ الاشتباك بين الطرفين عام

1974، ولذلك فإن إسرائيل ستتدخل في الأحداث بسوريا عند الضرورة فقط، لكن حتى هذه اللحظة لا يوجد أية مؤشرات على أنها قد تتدخل في المستقبل.

ولذلك تبدي إسرائيل قناعة، لها الكثير من التأييد، بأن جميع من سيأتي بعد الأسد سيكون معادياً وخطيراً عليها، وستغدو الساحة السورية بعيدة عن السيطرة، ولذلك فهي تفضل أن يبقى الأسد في الحكم كي لا تسقط سوريا بأيدي محافل إسلامية غير مرغوب فيها.

لكن ذلك يخالف ما ذهب إليه رئيس أركان الجيش السابق غابي أشكنازي، حين أكد أن سقوط الأسد يصب في المصلحة الإستراتيجية الإسرائيلية، وسيكون بمثابة ضربة موجعة للتحالف الإيراني السوري وحزب الله وحركة حماس، طارحاً تصوراته للتدخل العسكري في سوريا، وفرض حظر جوي على أجوائها، أو أجزاء منها.

هنا يظهر التحذير الإسرائيلي من أن استمرار الفوضى في سوريا لمدة طويلة، وتوسع العمليات القتالية، سيجلب الإسلاميين إلى البلاد من كافة أنحاء المنطقة، مما سيهدد الهدوء في الدول المجاورة لإسرائيل، بما فيها لبنان والأردن والعراق، كما أن الأسد قد يفقد السيطرة على مخازن الأسلحة الكيمياوية.

ومع ذلك، فقد احتل التهديد الصادر عن إسرائيل بإسقاط نظام الأسد، إذا ردّ على الغارات الأخيرة، محور اهتمامات العديد من الأوساط السياسية والأمنية، لأنها تفكّر في مهاجمة سوريا مرات أخرى، في حال نقل الوسائل القتالية المتطورة للخارج. وإذا ردّ الأسد، وهاجم إسرائيل، أو حاول ذلك عبر منظمات مسلحة تعمل بتكليف منه، فإنه يخاطر بمصير نظامه، لأنها سترد.

لكن التهديد الإسرائيلي بإسقاط الأسد، إذا ما استقر رأيه على الرد على إسرائيل، لا يتناسب حتى الآن مع الأحداث على الأرض، خاصة وأن المعلومات الاستخبارية الإسرائيلية لا تشير إلى نوايا فورية لدى الأسد وحلفائه بتنفيذ تهديداتهم، وفتح جبهة ضد إسرائيل في الجولان، مما يعني أنها رسالة موجهة لروسيا لمنعها من تزويد سوريا بصواريخ مضادة للطائرات.

كما أن التعامل الإسرائيلي، والموقف من الأحداث الدائرة في سوريا، يعطي انطباعاً واثقاً بأن الطريق لإسقاط الأسد ما زال طويلاً، لأنّ إسرائيل ليس لديها اهتمام حقيقي بدخول دوامة الحرب داخل سوريا، وهي قد تبادر للهجوم إذا لم يكن هناك مخرج آخر، لكنه سيكون مقروناً بمخاطرة كبيرة بنشوب حرب حقيقية بين إسرائيل وسوريا قد تتضرر فيها الجبهة الداخلية بشكل قاس.

اليوم التالي للسقوط

تعتقد إسرائيل أن استمرار ما تصفها بـ"الحرب الأهلية" في سوريا دون وجود إشارة إلى أن أياً من الجانبين يمكنه الفوز على خصمه، وعدم وجود "لعبة النهاية"، يعني أن الجيش السوري آخذ في التآكل التراكمي نتيجة للوفيات والإصابات والانشقاقات، وانخفاض الروح المعنوية، وفقدان قواعد ومخازن الأسلحة، كما أن الكفاءة تترنح في وضع تنازلي.

ومع ذلك فإن هناك مفارقة بين عدم الرغبة الإسرائيلية في التدخل السافر في سوريا، وبين الآثار السلبية لاستمرار القتال الداخلي، وفقدان القدرة على تشكيل دولة سورية بعد نظام الأسد، والتأثير في مستقبلها وطابعها، بحيث يمكن الحديث هنا عن الدوافع المتوفرة لدى إسرائيل للجهات الفاعلة في النظام الدولي والإقليمي لعدم التدخل لوقف إراقة الدماء في سوريا، ومنها:

1- الرغبة بتآكل متبادل من الطرفين اللذين يقاتلان بعضهما بعضاً.

2- رؤية الجيش السوري يسير في عملية الانهيار ويفقد قدراته العسكرية الأساسية.
3- عدم الاهتمام بالتدخل العسكري، خوفاً من إجبارها على إرسال قوات برية لسوريا.
4- شلل النظام الدولي، وعدم قدرته على اتخاذ قرارات بسبب معارضة حلفاء سوريا.

ولذلك تتفق جميع المحافل الأمنية والعسكرية في تل أبيب على أن استمرار الصراع الدائر في سوريا سيعمل على تكثيف الآثار الكارثية، سواء عبر سقوط أكثر من 80 ألف قتيل، وأكثر من مليون لاجئ، أو ازدياد تعزيز نفوذ الجماعات الإسلامية الجهادية في صفوف الثوار، وتدفق المتطوعين الأجانب ممن لديهم الخبرات القتالية.

كما يمكن أن تتحول إلى حرب أهلية طائفية، يصعب معها إعادة إنشاء حكومة مركزية قوية في سوريا، ويرتفع احتمال تفككها مرة أخرى، وبالتالي التحول لدولة فاشلة، مما قد يلقي بظلاله السلبية على الدول المجاورة ومنها إسرائيل، بجانب الأردن والعراق ولبنان وتركيا، مما يعني أن التوقعات الإسرائيلية للمستقبل القريب في سوريا هي استمرار حالة عدم الاستقرار، وغياب الوضوح، وإضعاف الدولة، وتراجع التنمية، وانتشار الفوضى والاضطراب لدرجة التفكك، وفي الوقت نفسه تكثيف متوقع وزيادة نفوذ للجهات الفاعلة من غير الدول والجماعات الإسلامية المسلحة ضد النظم الحاكمة.

أكثر من ذلك، فإن التقدير الذي تتفق عليه دوائر صنع القرار في إسرائيل أن الحرب الدائرة في سوريا ما زالت بعيدة عن نقطة النهاية، وما يسود هناك الآن حالة من التعادل بين الثوار وقوات النظام، تستفيد منها أساساً الفصائل الجهادية العالمية التي تعزّز مكانتها وسيطرتها على مناطق واسعة من البلد، بما في ذلك هضبة الجولان، ولا تستطيع إسرائيل أن تفعل شيئاً كثيراً إزاء هذه الحالة، كما لا يتعين عليها أن تبذل جهوداً كبيرة لإسقاط النظام، لكن في الوقت نفسه عليها أن تعد العدّة لليوم الذي يلي سقوطه.

علماً بأن المصلحة الإستراتيجية الرئيسية من ناحية إسرائيل تكمن بأن تكفّ سوريا عن كونها عنصراً مهماً في المحور الذي تتزعمه إيران، وفي حال سقوط نظام الأسد، فإن قدرة إيران في المنطقة ستتراجع كثيراً، وسيفقد حزب الله في لبنان سنداً عسكرياً ولوجستياً، وسيتقلص خطر الصواريخ الذي يهدد إسرائيل، ويبدو أن هذا ما سيحدث في نهاية الأمر لكن بالتدريج، ويفضل ألاّ تكون إسرائيل ضالعة في حدوثه.

وفي اليوم الذي يتلو سقوط الأسد سوف تتحسب إسرائيل لجملة من التطورات الميدانية، أهمها:

1- منع انتقال منظومات سلاح إستراتيجية حديثة وأسلحة غير تقليدية من ترسانة الجيش السوري لحزب الله، ومنع الفصائل الجهادية العالمية السنّية الناشطة في صفوف الثوار من السيطرة عليه.
2- عدم تحويل هضبة الجولان إلى قاعدة يتم منها تنفيذ عمليات معادية، وإطلاق صواريخ وقذائف هاون على الأراضي الإسرائيلية، ويمكن القول إن اتساع نطاق سيطرة المسلحين الإسلاميين على هذه المنطقة، وانسحاب مزيد من قوات الجيش السوري منها يسرّع بحدوث مثل هذه العملية.
3- كبح إمكان أن تكون سوريا، في حال شنّ هجوم عسكري على المنشآت النووية الإيرانية، ذراعاً لطهران، وتقوم مع حزب الله بإطلاق صواريخ على إسرائيل، لاسيما أن كلا منهما يمتلك عشرات آلاف الصواريخ التي يمكن استخدامها.
4- منع سوريا من الإقدام على استخدام السلاح الإستراتيجي أو الكيمياوي الموجود في حيازتها كتعبير عن يأسها من احتمال إنقاذ نظامها المتهاوي.

أخيراً.. فإن إسرائيل تجد نفسها مطالبة بمتابعة ما يحدث في الأراضي السورية عن كثب من خلال أجهزة الاستخبارات المتعددة، وتتحسب لأن تنزلق الأمور نحو مواجهة عسكرية مفتوحة، رغم أنها لم تصل بعد إلى

الخط النهائي المحذور، رغم اقترابها من النقطة التي قد تتحول فيها أيّ عملية إحباط موضعي لما من شأنه أن يفتح المسائل على نطاق واسع نحو التصعيد العسكري مع سوريا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/5/27

58. رغيف الخبز أم النّضال.. الاقتصاد أم السّياسة

هاني المصري

منذ توقيع اتفاق أوسلو، ظهرت "وجهة نظر" أخذت تُعبِّر عن نفسها مؤخرًا بجرأة متزايدة، مفادُها أنّ إنجاز الحقوق الوطنيّة مسألة تحتاج إلى نضال وتضحيات، وهذا ما لا يمكن تجسيده ولا نقدر عليه. وبما أن الحل الوطني بعيد ولا يمكن الوصول إليه بحكم الاختلال الفادح في ميزان القوى، وفي ظل الضعف والانقسام الفلسطيني، وحال الوضع العربي الذي لا يسرّ صديقًا ويسعد كل الأعداء؛ فلا يمكن لنا سوى التركيز على توفير رغيف الخبز، وتعزيز الصمود من خلال بناء المؤسسات وإثبات الجدارة وإظهار حسن النية عبر الوفاء بالالتزامات الفلسطينية السياسية والاقتصادية والأمنية من جانب واحد، وصولًا إلى اعتبار الاقتصاد هو صاحب الأولوية، والمدخل لتحقيق السلام، بعد أن عجزت السياسة عن تحقيقه.

لا مشكلة جوهرية في وجهة النظر السابقة إذا احتفظت بخيار المقاومة وميّزت نفسها عن "السلام الاقتصادي" الذي يطرحه نتنياهو، وكان ضمن إستراتيجية الحفاظ على ما لدينا وعدم تقديم تنازلات جديدة أو الإقدام على مغامرات غير محسوبة في مرحلة غير مواتية، ولكن الخلل يكمن في أن ما سبق يمهد إلى الدعوات لقبول ما هو معروض على أساس أن ليس بالإمكان أفضل مما كان، حتى ولو من خلال "التواصل" مع الإسرائيليين على كل المستويات، بما فيها الأوساط اليمينيّة والاستيطانيّة والمتطرفة، في محاولة لإقناعها بإقامة دولة فلسطينيّة، حتى لو كانت على حساب قضية اللاجئين، ومنزوعة السلاح مع تبادلٍ للأراضي وترتيباتٍ أمنيّةٍ تُطمئِن إسرائيل على وجودها وأمنها في المستقبل القريب والبعيد.

في هذا السياق، يغدو التطبيع مع العدو بكل أشكاله، خصوصًا الاقتصادي، هو الشكل الرئيسي، إن لم يكن الوحيد، للتعامل معه. فالتطبيع يراد له أن يحل محل الكفاح بكل أشكاله، وليس مهمًا هنا أن يكون الإسرائيلي الذي يتم التعاون معه مؤيدًا للحقوق الفلسطينية أم لا، مناهضًا للاحتلال أم داعمًا له، لأن التواصل مع الإسرائيليين ضروري لإقناعهم بالحقوق الفلسطينية، ولو أدى ذلك إلى تصفية هذه الحقوق أو التنازل عن بعضها أو تأجيلها حتى يظهر الشريك الإسرائيلي المستعد لتحقيقها.

لقد بدأ تطبيق وجهة النظر بشكل جزئي منذ اتفاق أوسلو، وبشكل شامل ومنهجي منذ عشر سنوات، بعد موافقة القيادة الفلسطينيّة على خارطة الطريق، التي أعطت الأولويّة للأمن الإسرائيلي، حيث تغيرت طبيعة الصراع، وأخذ يعبر عنه وكأنه نزاع حول الأراضي، أو بين طرفين متساويين، أو حول طبيعة السلام وشكله، والترتيبات التي سيتم الاتفاق عليها، أو لتحقيق حل الدولتين، أو أنه صراع بين المتطرفين والمعتدلين من الجانبين، أو بين الإرهاب ومعسكر معاداة الإرهاب، حيث مطلوب من (الفلسطيني الجديد) إثبات معاداته للإرهاب (المقاومة) حتى النخاع.

لماذا لا يمكن الجمع ما بين الحصول على رغيف الخبز والحياة الكريمة وبين النضال لاستعادة الحقوق؟ لأن تفضيل الرغيف على الحقوق أدى إلى إهدارها وعدم تأمين حياة كريمة أيضًا، بينما النضال الفلسطيني يمكن أن يحقق الأمرين معًا.

في هذا السياق، من الطبيعي أن نجد أنصار "التطبيع المنفلت من كل القيود" يدعمون استئناف المفاوضات من دون شروط، بحجة أن هذا يمكن أن يحرج إسرائيل ويظهرها أمام العالم، وخصوصًا الولايات المتحدة الأميركيّة، بأنها المعطّل للسلام، وكأن العالم لا يعرف هذا الأمر بعد عشرين سنة مضت على أوسلو، بينما هو في الحقيقة يفتح طريق "السلام الاقتصادي" الذي يحقق لهم المزيد من النفوذ والثروة.

كما رفض هؤلاء التوجه إلى الأمم المتحدة، لأنه سيقود إلى مواجهة مع الإدارة الأميركيّة، أما من أيده منهم ففعل ذلك على أساس توظيفه كتكتيك يهدف إلى الضغط من أجل العودة إلى استئناف المفاوضات الثنائيّة برعاية أميركيّة انفراديّة، وليس من أجل شق بديل من هذه المفاوضات.

نفس التعامل هذا جرى ويجري مع المصالحة والمقاومة الشعبيّة ومقاطعة الاستيطان، فكل هذه الشعارات مجرد تكتيكات للضغط من أجل العودة إلى استئناف المفاوضات، بالرغم من أن الجميع بات يدرك أنها لا يمكن أن تقود إلى حل وطني، ولكنها مطلوبة حتى لا تسير الأمور نحو مجابهة متصاعدة، يتم فيها السعي لعزل إسرائيل ومقاطعتها وفرض العقوبات عليها، واستخدام الفلسطينيين لبدائل متنوعة سياسيّة وكفاحيّة تجعل الاحتلال مكلفًا لها بدلًا من أن يبقى، كما هو الآن، احتلالًا رابحًا، "احتلال خمس نجوم".

علينا ألا نتفاجأ بهذه النتائج المُرَّة، لأن أوسلو لم يؤد إلى ضربة قاصمة لوحدة القضيّة والأرض والشعب، وفصلها عن بعضها البعض، وتقسيم كل واحدة فيها إلى أقسام، والأقسام إلى تفاصيل، ولا إلى التخلي عن أشكال النضال قبل أن تحقق أهدافها فحسب؛ وإنما أدى إلى نشوء بنية اقتصاديّة اجتماعيّة يتصدر فيها أفراد وشرائح داخل السلطة وخارجها من المستفيدين الذين ازدادوا غنًى ونفوذًا في مرحلة أوسلو، بينما أغلبيّة الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة ازدادوا فقرًا.

يحاول أنصار وجهة النظر تبريرها بأنها كفيلة بتوفير فرص عمل للفلسطينيين، فشيء أفضل من لا شيء، خصوصًا في ظل ازدياد الوضع الاقتصادي تدهورًا. ففي الحقيقة، هذه السياسة لا تؤدي إلى حل اقتصادي، ولكنهم يمهدون الطريق أمام جون كيري الذي وعد برزمة مشاريع اقتصاديّة ضخمة بعد أن عجز عن تحقيق أي تقدم سياسي جوهري؛ لعل الفلسطينيين يقبلون بهذه الرشوة التي لن تكون سخيّة كما يتم الترويج لها، وسيحصد الحصة الرئيسية منها أفراد وشرائح قليلة، وستكون هذه السياسة إذا اعتُمِدت بديلًا من النضال لإنهاء الاحتلال وتجسيد حقوقه الوطنية.

نعم، الفلسطيني بحاجة لِأَنْ يعيش ويحيا ويعمل ويفرح ويغني ويتعلم ويتعالج ويتطور نحو الأمام، كما هو بحاجة لأن بلاده تحت الاحتلال إلى النضال لإنهائه، خصوصًا بعد فشل ما يسمى "عملية السلام"، ولا يمكن أن نضعه في مقايضة بين حقوقه ومتطلبات الحياة الكريمة، وأن من يفعل ذلك يساهم بوعي أو من دون وعي في تبرير الخضوع للاحتلال والتعايش معه تحت عنوان "التواصل" مع الإسرائيليين لكسبهم إلى جانب الحق الفلسطيني.

إن أكثر من عشرين سنة من التطبيع بأشكاله لم تزد من معسكر السلام في إسرائيل ولا إلى اعتدالها، وإنما إلى المزيد من تطرفها وتعميق احتلالها وعنصريتها وعدوانيتها. فمن يريد أن يؤثر بالعدو ويزيد تناقضاته عليه أن يكون قادرًا على التأثير، وحتى يكون قادرًا يجب أن يكون فاعلًا وموحدًا وحاملًا لرؤية قادرة على التأثير ومستعد للنضال من أجلها والتضحية في سبيلها.

إن السياسة اقتصاد مكثّف وهما وجهان لعملة واحدة، وحتى يكون الاقتصاد الفلسطيني في خدمة الفلسطينيين يجب أن يكون في خدمة السياسة، وليس قائدًا لها، وحتى يكون في خدمتها يجب أن تكون مكوناته وهيكله وأولوياته تمكن المواطن من الصمود والحياة الكريمة في ظل تكافؤٍ للفرص وعدالة

اجتماعية، ومكافحة للفساد وكل أشكال الهدر، وتمكن المؤسسة السياسية من الصمود وتوسع مجال خياراتها وهامش المناورة لديها.

فلا يمكن أن نكون تحت الاحتلال وفي حالة صراع مرشحة للتدهور، وأن نضع خططًا سياسية واقتصادية على أساس أننا في حالة سلام أو مقبلين عليه. ولا يمكن للاقتصاد أن يكون مدخلًا للسياسة وللتعامل مع إسرائيل إذا لم يكن الفلسطينيون على نفس المستوى لجهة أن تكون لديهم دولة مستقلة واقتصاد غير تابع للاحتلال.

عندما يتحول رجل الأعمال إلى سياسي والسياسي إلى رجل أعمال، فهذا يعني أننا وصلنا إلى وضع لا نعرف فيه إلى أين نسير، وهذا أسوأ وضع يمكن أن نصل إليه.

سابقًا، كنا نعتقد أن المقاومة المسلّحة هي الطريق لوحدها، فوصلنا إلى أوسلو وتخلينا عنها، ومنذ أوسلو أعتقد البعض منّا أنّ المفاوضات الثنائيّة هي الطريق لوحدها، فوصلنا إلى الكارثة التي نعيش فيها، وبدلًا من التفكير في كيفيّة الخروج منها، نجد من يصر على أن نتوغل بها أكثر وأكثر. فطريق الخلاص واضح، وبحاجة إلى رؤية قادرة على تحقيق وحدة وطنية وممارسة نضال فعّال ومتراكم ومتنوع من أجل الاستقلال الوطني وحق تقرير المصير والعودة.

الثورة الفلسطينيّة المعاصرة لم تحقق أهدافها وارتكبت أخطاءً وخطايا، وتعرضت إلى هزائم، ولكنها استطاعت أن تحوّل القضيّة الفلسطينيّة من مسألة إنسانيّة إلى سياسيّة، والذي يجرى حاليًّا هي محاولات للعودة إلى الوراء، بحيث تتحول القضيّة الفلسطينية إلى إنسانيّة؛ ما يسهل عمليّة تصفيتها عبر ما يَخْلُقُهُ الاحتلال على الأرض من حقائق احتلاليّة واستيطانيّة، تمهيدًا لفرض حلول انتقاليّة أو نهائيّة.

المركز الفلسطيني للاعلام والأبحاث (بدائل)، 2013/5/28

59. الوطن البديل في الأردن وسيناء أم البديل هو فلسطين؟

د. أحمد سعيد نوفل

عبر الفلسطينيون بالذكرى الخامسة والستين على احتلال فلسطين، بتأكيدهم على حقهم بالعودة إلى وطنهم، ورفضهم التوطين في أوطان بديلة عن فلسطين. ومع ذلك، هناك من يتحدث عن الوطن البديل لفلسطين في الأردن ومن يتحدث عن الوطن البديل في شمال سيناء. علما أن من يثير هذا الموضوع ويتهم الفلسطينيين بقبولهم لهذا المخطط المشبوه، تقف وراءهم نفس الجهات التي تريد إثارة الفتنة والكراهية بين مواطني تلك الدول والفلسطينيين.

ومن يتابع كتابات أدعياء الوطنية الذين يثيرون الوطن البديل في الأردن ومصر، يجد أنهم يتحدثون نفس اللغة ومتشابهين في كراهيتهم للفلسطينيين، لأسباب باتت معروفة. علما أنه لا يوجد فلسطيني يوافق التنازل عن وطنه ويبحث عن أوطان بديلة غير فلسطين. كما أن فكرة الوطن البديل خلقتها إسرائيل لإثارة الفتنة بين الأردنيين والمصريين ضد الفلسطينيين. ولهذا فمن الضروري الحذر من الوطن البديل لأن إسرئيل هي التي تسعى إلى تحقيق ذلك وليس الفلسطينيون الذين يريدون أن يكون الوطن البديل في فلسطين التاريخية.

وبما أن إسرائيل تقف وراء مشروع الوطن البديل الذي يرفضه الأردنيون والفلسطينيون، وهم لا يثقون بإسرائيل، فليس من الممكن أن يوافقوا على المشروع الصهيوني بإقامة وطن للفلسطينيين في الأردن، مقابل أن يتنازلوا عن وطنهم فلسطين لإسرائيل. ومع ايماننا بالوطن العربي الكبير كجغرافيا لكل العرب، إلا أن

وجود كيانات سياسية بات أمرا مفروضا على العرب بانتماءاتهم القطرية من الصعب تجاهلها. مما يتطلب أن يتوحد الجميع في محاربة هذا المشروع المشبوه وليس إطلاق اتهام لبعضهم البعض، بينما من هو وراء المشروع يعمل بخفية على تنفيذه. كما أنه لا يجوز أن يوضع الأردني من أصل فلسطيني في قفص الاتهام وبأنه يؤيد الوطن البديل إذا ما طالب بالمساواة في الحقوق والواجبات كمواطن، لأن تلك المطالب لا تقلل من استمرار مطالبته بالعودة إلى فلسطين وإقامة الوطن البديل فيها.

ولهذا فإن حماية الأردن من المشروع الصهيوني يتطلب تضافر جهود جميع الأردنيين والفلسطينيين ضد الوطن البديل، وليس أن يشتبكا مع بعضهما، لأن كليهما مستهدف أمام إسرائيل. وإن صمود الفلسطينيين منذ مائة عام وتعرضهم للقتل والتعذيب والطرد من وطنهم، لا يعني بأي حال من الأحوال أنهم راغبون في التخلي عن وطنهم على حساب وطن غيرهم. ومن تابع ردود فعل الفلسطينيين في داخل فلسطين التاريخية أم في الشتات والمخيمات، يتأكد تمسكهم بوطنهم مهما مرت السنون، ولن يقبلوا عن فلسطين بديلا، الصغير قبل الكبير.

إن مشروع الوطن البديل، يحقق إنجازا تاريخيا واستراتيجيا للمشروع الصهيوني في تصفية القضية الفلسطينية أساسا وعلى حساب الأردن والشعب الفلسطيني معاً، لتبقى فلسطين التاريخية تحت هيمنة الكيان الإسرائيلي، وليصبح الأردن وطناً بديلا للشعب الفلسطيني بعد ترحيله من أرضه، ولهذا فإن المشروع الصهيوني يستهدف تصفية القضية الفلسطينية. ولا يجوز شيطنة صورة الفلسطينيين في وسائل الإعلام، وإظهارهم بأنهم يؤيدون الوطن البديل في الأردن أو شمال سيناء، وهذا سيؤدي إلى خلق أحقاد الجميع في غنى عنها، إلا لمن يقف وراءها وله أهداف باتت مكشوفة. ومن الخطأ اتهام الفلسطينيين أنهم يؤيدون الوطن البديل، لأن عدوهم الإسرائيلي هو الذي يريد ذلك لأن الأردني والمصري والفلسطيني في خندق واحد ضد هذا المشروع الإسرائيلي. إن مطامع الحركة الصهيونية وإسرائيل في الأردن قديمة وما تزال قائمة وتتجدد باستمرار. فقد قال فلاديمير جابوتنسكي أحد قيادات الحركة الصهيونية، في شهادة له أمام لجنة بيل في لندن في الحادي عشر من شباط 1937، بأن هدف الصهيونية هو إنشاء دولة يهودية على جانبي نهر الأردن'. ولهذا وللرد على هذا المشروع، لا بد من قيام تيار قوي في الأردن ضد المخططات الإسرائيلية وتؤكد على أن فلسطين هي الوطن للفلسطينيين وأن الأردن هو وطن الأردنيين.

إن مشروع الوطن البديل يمثل قاعدة استراتيجية من قواعد المشروع الصهيوني القائم على امتلاك 'أرض بلا شعب لشعب بلا أرض'، أو إفراغ الأرض من شعبها، باتباع سياسات الترحيل والترانسفير الجماعي عبر القتل والمجازر والإرهاب الذي مارسته العصابات اليهودية والحكومات الإسرائيلية المتعاقبة ضد الشعب الفلسطيني كاملا. وبدلا من محاربة الفلسطينيين، فمن الأفضل محاربة المشروع الصهيوني في المنطقة وليس إلقاء اللوم على الفلسطينيين وكأنهم أصحاب هذا المشروع. وفي السبعينات، قاد حزب الكتائب اللبناني تيارا يمينيا في لبنان ضد الفلسطينيين، ورفع زعيم الحزب بيار الجميل شعارا يقول 'عيدنا يوم عودتهم' أي الفلسطينيين، وعندما لم يعودوا إلى فلسطين قاد الحرب الأهلية في لبنان التي انتهت بمشاركته بمجازر صبرا وشاتيلا في المخيمات الفلسطينية.

ولا نعتقد أن الولايات المتحدة بعيدة عن المشروع الصهيوني، لأنها تريد تخفيف الضغط على إسرائيل فيما يتعلق بتقليص عدد الفلسطينيين في فلسطين. فقد اقترح كبير مراسلي مجلة التايم الأمريكية في الشرق الأوسط في مقال له في المجلة في آذار/ مارس 1991، تحت عنوان 'نصائح إلى الملك الحسين'، يقول: إن الأردن هو الوطن البديل، وأطلق على الأردن (New Palestine) وقال فيه بوضوح: 'إن الأردن هو

الوطن البديل'. كما أن فكرة توطين الفلسطينيين في الأردن كان قد طرحها وزير خارجية الولايات المتحدة في مطلع الخمسينات جون فوستر دالاس ومن بعده دين راسك.

ان طرح الموضوع حاليا، وحديث الزعماء الصهاينة عن الوطن البديل بالكيفية التي يطرحونها يأتي بضوء أخضر وتنسيق مع الإدارة الأمريكية، ويبدو أن هناك مخططا عمليا لتنفيذ هذا المشروع.

وفي ظل الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها الأردن، يخشى أن تستغلها الولايات المتحدة لتفرض على الأردن الحلول التي تريدها والتي فيها تهديد مباشر للأردن. وفي هذا الإطار وحتى يتم تمرير المشروع تبحث إسرائيل عمن يتبنى مشروعها أو يهدد به. علما أنه بدلا من تهام الفلسطينيين، لا بد من محاسبة من تورط باتفاقية وادي عربة، ومن الذين قالوا عند إبرامها إننا: 'دفنا الوطن البديل'، والذي تبين أنه ما زال حيا لدى إسرائيل.

وإذا كان فلسطينيو الخط الأخضر يرفضون ان يكون لهم وطن بديل في الضفة الغربية، وهي جزء من فلسطين، للتخلي عن وطنهم وأرضهم داخل فلسطين المحتلة عام 1948، فهل يعقل أن يوافق الفلسطينيون على وطن بديل لهم خارج فلسطين. وإذا كان الوطن البديل مرفوضا في الأردن وكذلك فهو مرفوض في أي مكان آخر غير فلسطين.

كما أن الأبواق المشبوهة التي تتحدث عن وطن بديل للفلسطينيين في الأردن، هي نفسها التي تتحدث في مصر عن الوطن البديل للفلسطينيين في سيناء. وعلى الرغم من نفي الفلسطينيين في غزة وجود اية مخططات لديهم للتوطين في سيناء حسب ما تروج له وسائل إعلام مصرية مرتبطة بفلول النظام السابق. ويربطون بين مشروع قناة طابا العريش ومشروع إقليم قناة السويس مع مشروع توطين الفلسطينيين على أرض سيناء كوطن بديل للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة. على أساس أن مشروع إقليم قناة السويس الذي اقترحه الاخوان المسلمون لتنمية واعمار سيناء، يسمح بتنمية سيناء وبمعاملة من يتمتع بالجنسية العربية بنفس المعاملة التي يتمتع بها المصريون في حق الملكية.

وأطلقت الاتهامات ضد الحكومة المصرية بأنها تعمل على تنفيذ مشروع 'الوطن البديل' للفلسطينيين، في صحراء سيناء، وستبدأ السماح للفلسطينيين بالدخول دون تأشيرات أو موافقات أمنية، وإلغاء مأموريات ترحيلهم إلى غزة يوميًا بين مطار القاهرة ومنفذ رفح البري بالنسبة للمتوجهين الى قطاع غزة. وارتبط ذلك بالعلاقات الخاصة التي تربط بين جماعة الإخوان المسلمين بمصر، وحركة حماس. كما تسعى إسرائيل الى تحقيق مشروع سيناء وترحيل وتوطين الفلسطينيين، وتنازل مصر عن أرض محاذية لقطاع غزة مساحتها ستمائة كيلومتر مربع لتوطين اللاجئين الفلسطينيين، مما سيسمح بخفض الكثافة السكانية في قطاع غزة. بل أن البعض وضع تفاصيل بأن مصر، ستتبرع ما بين 3500 – 12,000 كيلو متر مربع في شمال سيناء وتحصل في المقابل على اعتراف ومكانة سياسية بارزة بالمنطقة.

ولهذا لا بد من التأكيد على: أن الطرف الذي يطرح دائما الوطن البديل هو الطرف الصهيوني؛ ففلسطينا وأردنيا ومصريا فإن الوطن البديل فكرة مرفوضة.

إن أي إنسان عاقل يرفض الوطن البديل؛ فهو مشروع من مشاريع الحركة الصهيونية وليس بالضرورة أن ينجح.

الوطن البديل مرفوض شعبيا، إلا أنه ليس بالضرورة مرفوض رسمياً أردنيا وفلسطينيا ،لأن اتفاقية وادي عربة، لم تنه المشروع على المستوى الرسمي ومن الممكن أن تجد قبولا لدى بعض المسؤولين الأردنيين.

وكذلك الأمر بالنسبة لرموز في السلطة الفلسطينية، إذ يشاع بانها تريد ذلك لتبقى في السلطة، فهل السلطة الفلسطينية ترفض الوطن البديل فعلاً.

لنفرض أن الشعب الأردني رفض هذا المشروع، ولكن مورست ضغوطات أمريكية على النظام بالتهديد بقطع المعونات الاقتصادية عنه، فهل يستمر بالرفض إذا كان هذا المشروع مرتبطا بالموافقة على بقاء الأردن ومصيره. ولهذا يخشى حدوث تراجع في الموقف الرسمي، لا سيما مع وجود الأزمة الاقتصادية في الأردن.

وفي نفس السياق هناك تحليلات تقول إن بعض الدول العربية النفطية ليست بعيدة عما يخطط له من الوطن البديل. وهذا مرتبط بعدم تقديم معونات للأردن؛ ليبقى بحاجة للمعونات وعلى أهبة التنفيذ للقرارات الناتجة عن المطبخ المسؤول عن الدعم المادي، فهل الأردن الرسمي قادر على مقاومة تلك الضغوطات وإلى أي مدى؟.

لا يجوز توظيف قضية الوطن البديل لفرض سياسة التمييز ضد الفلسطينيين في الحقوق، وهذا الأمر لا يكون على حساب هذه الحقوق. والدعم للفلسطينيين لا يكون على حساب الحقوق الوطنية التي اكتسبها اي مواطن وفق القانون والدستور. فجواز السفر الأردني أعطي للفلسطينيين قبل عام 1950، ولا يجوز انتزاعه خوفاً من الوطن البديل، فهذا مواطن له كافة الحقوق، ولا يجوز سحب هويته أو التضييق عليه من نواح سياسية. وكذلك الأمر في مصر، لا يجوز الاستمرار في معاملة الفلسطينيين في المطارات المصرية معاملة غير إنسانية، خوفا من الاشتباه بالوطن البديل.

وهذه الاتهامات الباطلة تقف وراءها نفس الماكينة الإعلامية في الأردن ومصر التي تريد أن يصدقها المصريون والأردنيون والفلسطينيون، والتي تستفيد منها إسرائيل. علما أن اصحاب العلاقة المباشرة بالمشروع الإسرائيلي وهم الفلسطينيون يرفضونها، بل يحاربونها، لأنهم لا يقبلون أي وطن لهم سوى وطنهم الأصلي الذي تحتله إسرائيل وهو فلسطين. وبدلا من تخويف الأردنيين والمصريين من الوطن البديل، لا بد أن تتضافر الجهود المشتركة لفضح المشروع الصهيوني ومن يروج له. وأن الفلسطينيين حريصون على الأردن ومصر، أكثر بكثير من الذين يطلقون فزاعة الوطن البديل، حتى عندما يتحدثون عن تقلبات الطقس في البلدين. لأن الوطن البديل للفلسطينيين هو فلسطين، ولا وطن غير ذلك.

القدس العربي، لندن، 2013/5/28

60. لاجئون فلسطينيون... سقطوا سهواً!

جيمس زغبي

زار جون كيري وزير الخارجية الأميركي الشرق الأوسط، وهو محمل بقائمة طويلة من المهام. وأنا لا أريد أن أضيف إليه المزيد من الأعباء، ولكن هناك موضوعاً يرتبط بالحرب الأهلية السورية وبالصراع الإسرائيلي الفلسطيني في الوقت نفسه، يجب عدم تجاهله بأي حال من الأحوال. ففي الوقت الذي يتوجه فيه قدر كبير من الاهتمام السياسي والإعلامي نحو الأزمة الإنسانية المتفاقمة التي تواجه ما يقرب من مليون سوري، أجبروا على الفرار من بلادهم، نجد أن مجموعة فرعية من هؤلاء اللاجئين قد تعرضت للتجاهل تقريباً.

وهذه المجموعة تتمثل في اللاجئين الفلسطينيين الذين كانوا يقيمون في معسكرات اللاجئين في سوريا، والذين أشارت المنظمة الأميركية لدعم اللاجئين في الشرق الأدنى «أنيرا» إلى محنتهم المزدوجة في سوريا

ولبنان ووصفتهم عن حق بـ«الشعب المنسي». فقبل انفجار الحرب الأهلية في سوريا كان الفلسطينيون هناك البالغ عددهم نصف مليون لاجئ يعيشون في ظروف جيدة نسبياً، حيث كانوا يحظون بفرص التعليم والرعاية الصحية الشاملة وامتلاك المشروعات، وتمكن بعضهم من تحقيق نجاحات والانتقال خارج المخيمات ووضع أسس مستقبل جيد لأسرهم.

ولكن كل ذلك تغير الآن بعد اندلاع الحرب الأهلية في سوريا، حيث فقد الفلسطينيون أعمالهم ومنازلهم وقتل عدد كبير منهم وأجبروا على الهرب من القتال المحتدم في البلاد. ووفقاً لتقرير «أنيرا» فقد أجبر 85 في المئة ممن كانوا يعيشون في معسكر اليرموك للاجئين على الرحيل إلى المنفى حيث تحولوا إلى لاجئين للمرة الثانية.

وبسبب عدم امتلاكهم لجنسيات مثل غيرهم من اللاجئين عاني هؤلاء الفلسطينيون من صعوبات في الدخول إلى تركيا والأردن مما دفعهم للدخول والتكدس في لبنان مرة ثانية على رغم أن معسكرات اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان بالفعل مكتظة سلفاً بقاطنيها وفي حالة يرثى لها من الفقر ونقص الإمكانيات. وعندما تحدثت مع «بيل كوركوان» رئيس «أنيرا» الأسبوع الماضي حول الموضوع، وصف لي الظروف المروعة التي يعيش فيها هؤلاء الفلسطينيون الآن، والتي وصلت إلى حد تكدس 20 شخصاً من أفراد الأسرة الواحدة الممتدة في غرفة واحدة في مبانٍ متداعية تفتقر إلى الخدمات الصحية داخل المخيمات. ومما يزيد الطين بلة أن هؤلاء اللاجئين القادمين من سوريا لا يسمح لهم بالعمل في لبنان، وهو ما جعل 90 في المئة منهم يعانون من البطالة.

ومن المعروف أن وكالة الأمم المتحدة للرعاية والإغاثة هي المسؤولة عن العناية باللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وتقديم الدعم لهم. وهذه الوكالة التي تعاني بالفعل من نقص التمويل أصبحت مثقلة بالأعباء، وغير قادرة بالتالي على القيام بالمهام والواجبات المكلفة بها.

ونتيجة لذلك فإن ثلاثة أرباع الأطفال الفلسطينيين القادمين من سوريا لم يلتحقوا بمدارس، ويعانون من كثير من الأمراض التي تفشت بينهم. ومما يفاقم من مشكلاتهم أنهم، شأنهم في ذلك شأن معظم النازحين من مناطق القتال المحتدم، يحتاجون إلى رعاية نفسية وعقلية لمساعدتهم على التعافي من الإحساس بالفقد، والصدمات النفسية، والخوف، وهي احتياجات لم يتم الوفاء بها نتيجة لنقص الإمكانيات لدى الجهات التي يفترض فيها القيام بذلك.

و«أنيرا» على حق عندما تبادر بالإشارة إلى عدة أسباب تدعو المجتمع الدولي لضرورة الاهتمام بالوضع الخاص لهذه المجموعة من اللاجئين. فتجاهلهم سيعني أن الأحوال الكارثية التي يواجهونها في الوقت الراهن ستزداد وتتعمق سواء بالنسبة لهم أو بالنسبة للاجئين الآخرين، الذين سينضمون إليهم حيث لا تبدو هناك بارقة أمل في أن الحرب في سوريا ستهدأ في أي وقت قريب في المستقبل. وهؤلاء الفلسطينيون، بعد كل شيء، هم بشر يعانون من الانكشاف والضعف، ولديهم احتياجات تدفعهم إلى الجأر بالشكوى طلباً للاهتمام.

وهناك نقطة أخرى وهي أنه لو لم تتم معالجة الأمراض التي انتقلت إليهم، فإنها قد تنتشر وتتفاقم. والأمراض كما نعرف جميعاً لا تحترم حدوداً: فانتشار وباء في مخيم للاجئين من المرجح جداً أن ينتقل إلى خارجه مما تترتب عليه نتائج وخيمة للمنطقة بأسرها.

وعلى نفس القدر من الأهمية، يجب النظر في التوتر الناتج من تدفق اللاجئين على الأوضاع غير المستقرة وغير المتسامحة الموجودة في معسكرات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. فالإفقار المتزايد

والمستمر لتلك المجموعات من اللاجئين، لن يقود، سوى إلى اليأس والغضب المتفاقم الذي يمكن أن يغذي التيارات المتطرفة والتيارات القابلة للتحول للعنف، على نحو قد يتبين أنه يصعب احتواؤه.
لقد زودنا تقرير «أنيرا» بتذكير مهم بشأن تلك العواقب التي جرى تجاهلها طويلاً للحرب الأهلية السورية. ومن الصائب بالنسبة للمجتمع الدولي أن يعمل على معالجة احتياجات السكان السوريين اللاجئين والنازحين لأن محنتهم تمثل كارثة إنسانية بكافة المقاييس. كما أنه من الصائب أيضاً بالنسبة لهذا المجتمع أن يبحث عن طريقة للمضي قدماً نحو إنهاء الصراع في سوريا، ووضعها على طريق التحول إلى مستقبل ديمقراطي سلمي.
ولكن المجتمع الدولي مطالب أيضاً إلى جانب هذا وذاك بالعمل على التعرف على محنة «الشعب المنسي»، أي محنة الفلسطينيين الذين فروا من سوريا، وهؤلاء الموجودين بالفعل في لبنان. إن الجهود الرامية لحل الحرب السورية والصراع الإسرائيلي/ الفلسطيني، يجب أن تشمل حلاً سياسياً لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين المستمرة منذ ستة عقود ونصف. فاحتياجات هؤلاء اللاجئين وحقوقهم يجب أن تراعى، وأن توضع في مقدمة وقلب كل حساباتنا.

القدس، القدس، 2013/5/27

61. دليل إسرائيل للتعامل مع الورطة السوري

ميخائيل هرتسوغ*

أحدثت سلسلة التصريحات الأخيرة، المعلنة على ألسنة مسؤولين اسرائيليين كبار، انطباعا مبلبلا حول سياسة إسرائيل نحو سورية. فهي تعبر، بالاضافة الى عدم السيطرة على الرسالة الاعلامية الرسمية، عن المعضلات التي أخذت تقوى والتي تُحدثها الحرب الاهلية وراء الحدود. من بين الطرفين الصقرين في سورية أيهما أفضل لإسرائيل: بشار الاسد الذي هو عضو شرف في المحور المتطرف الذي تقوده ايران أم معارضوه الاسلاميون – الجهاديون؟ وكيف نمنع انتقال سلاح استراتيجي الى "حزب الله" دون التدهور الى حرب؟ من سوء الحظ أن الحديث لا يدور حول قرارات تتعلق بهذه الشؤون وغيرها اختيارا بين صالح وسيئ، بل بين سيئ وأسوأ.
يجب على إسرائيل حينما توجه سيرها أن تجعل نصب عينيها هذه المصالح المركزية وهي، أولاً: مضاءلة خطر ان تتحول الأرض السورية الى مركز فعال لتهديدات مباشرة لاسرائيل إما في صورة ارهاب في المنطقة الحدودية من قبل جهات جهادية وإما في صورة إطلاق صواريخ وقذائف صاروخية.
ثانيا: منع نقل سلاح استراتيجي يكسر التوازن الى "حزب الله".
ثالثاً: إضعاف محور إيران – سورية – "حزب الله" إضعافا كبيرا.
رابعا: منع وضع تصبح فيه جهات اسلامية متطرفة مهيمنة وتضع أيديها على سلاح استراتيجي.
ينبغي فعل ذلك دون الانجرار الى معركة عسكرية في سورية أو في لبنان، ومن جملة أسباب ذلك الحفاظ على إصغاء واستعداد وطاقة لأكبر تحدّ وهو سعي ايران الى القدرة الذرية، مع تجنيد دعم أميركي. ومن المهم لاسرائيل ايضا ان تضائل تهديد استقرار الأردن بسبب الحرب في سورية.
تختلف أوزان المصالح المختلفة ويوجد توتر قوي بين أجزاء منها. وينبغي ان نفترض ان تكون الحرب في سورية طويلة واحتمال ان ينشأ فيها نظام مركزي فاعل مستقر ضئيل. وحتى من يعتقد مثلي ان سورية من غير نظام الأسد أفضل لاسرائيل في نهاية الأمر – من اجل تقليل وزن المحور المتطرف – ومن يعتقد

غير ذلك، يجب ان يعترف بأن قدرة اسرائيل على التأثير في سير الحرب ونتائجها محدودة جدا إلا اذا شاركت فيها عسكريا وبثمن باهظ. هناك من يزعمون أن سفك الطرفين الصقرين في سورية الدماء بينهما زمنا طويلا جيد لإسرائيل. لكن استمرار الحرب يزيد في خطر تأثير سلبي قد يجر اسرائيل الى تدخل أقوى فيما يجري.

يخطئ من يعتقد أن التهديدات في صحيفة "نيويورك تايمز" لحكم الأسد إذا رد على هجمات إسرائيل ستحرز ردعاً وتبعد تصعيداً. وإذا كنا أصبحنا نهدد بسيف ذي حدين (وهذا أمر إشكالي في حد ذاته) فينبغي عدم فعل ذلك علنا، لأن ذلك شيء يوجب على الطرف الثاني أن يظهر انه لا ينحني للتهديدات. يجب على إسرائيل أن تحرص على قرارات موزونة تشتمل على القيام بعمل عسكري من أجل ضرورة استراتيجية حقيقية فقط أو تهديد مباشر فوري، والحفاظ على تهدئة الأمور في العلن كي لا تبدو أنها تشارك في الحرب الأهلية في سورية.

*عميد احتياط، عضو في معهد واشنطن ومعهد سياسة الشعب اليهودي

"هآرتس"، 2013/5/27
الأيام، رام الله، 2013/5/28

62. كاريكاتير:

الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/28